

نشاط رابطة العالم الإسلامي السياسي في شرق أفريقيا في عهد الملك فهد بن

عبد العزيز آل سعود وعلاقتها بالمنظمات الدولية (١٤٠٢-١٤٢٦هـ)

١٩٨٢-٢٠٠٥ م) دراسة تاريخية

الباحث/ محمد جمعان أحمد الغامدي

قسم التاريخ- كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الملك عبد العزيز

الملخص:

تناول هذه الدراسة الدول التي يمكن أن نطلق عليها شرق أفريقيا جغرافياً وهي الدول التي تقع في شرق القارة الأفريقية من شمالها إلى جنوبها، دون الدخول في أي اعتبارات للتقسيم السياسي أو لتصنيف الأمم المتحدة أو لمسميات تصنيف الاستعمار كمسمى دول شرق أفريقيا البريطانية أو دول شرق أفريقيا الألمانية، وفي الحدود المكانية لهذه الدراسة سيتم ضم جميع دول الشرق الإفريقي جغرافياً لعدة اعتبارات أهمها أنه لا يوجد تصنيف لدى رابطة العالم الإسلامي عن شرق أفريقيا ودولها، فالتقارير السنوية الخاصة بالرابطة والهيئات التابعة لها وكذلك الخطابات الرسمية للرابطة التي تختص بقارة أفريقيا لا تشير إلى تصنيف محدد، وثانياً أنها جميعاً إما دول إسلامية، أو دول بها أقليات إسلامية، وكلاهما تحظيان بعناية كبيرة من الرابطة منذ أن تأسست، كذلك كما أشرنا سابقاً إلى أنه حسب علم الباحث لا يوجد دراسة تناولت جهود رابطة العالم الإسلامي في شرق أفريقيا في عهد الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود.

Summary

This study examined the countries that we can call East Africa geographically, which are the countries located in the east of the African continent from north to south, without entering into any considerations for political division or the classification of the United Nations or the designations of colonial classification as the name of British East African countries or countries German East Africa, and within the spatial boundaries of this study, all East African countries will

be geographically included for several considerations, the most important of which is that there is no classification for the Muslim World League on East Africa and its countries, as the annual reports of the Association and its affiliated bodies as well as the official letters of the Association that specialize The continent of Africa does not refer to a specific classification, and secondly, they are all either Islamic countries, or countries with Islamic minorities, and both have received great care from the League since it was founded, as we have previously indicated that, according to the researcher's knowledge, there is no study that dealt with the efforts of the World League Islam in East Africa during the reign of King Fahd bin Abdulaziz Al Saud.

المقدمة:

في ظل النمو الديموغرافي للمسلمين في شتى أنحاء المعمورة واتساع البلدان الإسلامية والأقليات الإسلامية ظهرت الحاجة إلى منظمة عالمية إسلامية تقف على احتياجات المسلمين في شتى بقاع العالم كنشر الدعوة الإسلامية ونصرة قضاياهم في مختلف المحافل. ولذا فقد صدر قرار عن مؤتمر العالم الإسلامي الذي عقد بمكة المكرمة في ١٤ ذو الحجة ١٣٨١ هـ الموافق ١٨ مايو ١٩٦٢م بإنشاء رابطة العالم الإسلامي والتي تمثل منظمة إسلامية شعبية عالمية جامعة ويكون مقرها مكة المكرمة. وفي هذه الدراسة سنتناول جهود رابطة العالم الإسلامي السياسية في شرق أفريقيا وعلاقتها بالمنظمات والهيئات الدولية في عهد الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود.

بلدان شرق أفريقيا هي الجزء الذي يقع في شرق القارة الأفريقية ، والتي تشكل تقريبا ٣٥% من مساحة القارة السمراء، وفي هذه الدراسة سيتم تناول الدول التي يمكن أن نطلق عليها شرق أفريقيا جغرافياً وهي الدول التي تقع في شرق القارة الأفريقية من شمالها إلى جنوبها، دون الدخول في أي اعتبارات للتقسيم السياسي أو لتصنيف الأمم المتحدة أو لمسميات تصنيف

الاستعمار كسمى دول شرق أفريقيا البريطانية أو دول شرق أفريقيا الألمانية، وفي الحدود المكانية لهذه الدراسة سيتم ضم جميع دول الشرق الإفريقي جغرافياً لعدة اعتبارات أهمها أنه لا يوجد تصنيف لدى رابطة العالم الإسلامي عن شرق أفريقيا ودولها، فالتقارير السنوية الخاصة بالرابطة والهيئات التابعة لها وكذلك الخطابات الرسمية للرابطة التي تختص بقارة أفريقيا لا تشير إلى تصنيف محدد، وثانياً أنها جميعاً إما دول إسلامية، أو دول بها أقليات إسلامية، وكلاهما تحظيان بعناية كبيرة من الرابطة منذ أن تأسست، كذلك كما أشرنا سابقاً إلى أنه حسب علم الباحث لا يوجد دراسة تناولت جهود رابطة العالم الإسلامي في شرق أفريقيا في عهد الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود.

المبحث الأول: نماذج من دور الرابطة السياسي في شرق أفريقيا

قامت الرابطة ومازالت بدور بارز في خدمة الإسلام والمسلمين، والدفاع عن قضايا المسلمين والأقليات الإسلامية، والسعي للحفاظ على العقيدة الإسلامية ورفع مستوى المسلمين الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والسياسي، كما حرصت الرابطة أيضاً على وحدة المسلمين ونبذ الخلافات والفرقة في سبيل وحدة كلمة المسلمين.

وتقوم جهود الرابطة السياسية في خدمة الإسلام والمسلمين بحيث لا تسعى إلى التدخل في الشؤون الداخلية في بلدان شرق أفريقيا أو الانحياز لطرف ما، ومن خلال التقارير السنوية للمجلس التأسيسي للرابطة كانت هناك جهود سياسية ركزت على قضايا الحرب الأهلية في الصومال و المطالبة بتبعية جزيرة مايوت لجزر القمر والأوضاع في إقليم دار فور بغرب السودان، ويلاحظ أن هناك قضايا ونزاعات لم تتدخل فيها الرابطة كقضية جنوب السودان حيث أن أغلبية سكان الجنوب من غير المسلمين، أما النزاعات بين الدول كإثيوبيا وأريتريا فقد حرصت الرابطة على عدم التدخل في النزاع السياسي بين البلدين ولكن في نفس الوقت كانت تقدم جهوداً اغاثية وإنسانية لكلاهما¹

وقد تحركت الرابطة وسخرت كل إمكانياتها لنصرة المسلمين في بلدان شرق أفريقيا كما طرحت قضاياهم وقضايا الأقليات الإسلامية في المحافل والمؤتمرات الدولية سواء التي تعقدتها الرابطة أو تشارك في عقدها، كما ساهمت في حل الخلافات السياسية بين البلدان الإسلامية في شرق أفريقيا، وقد ناشدت الرابطة أيضاً المنظمات والمؤسسات الإسلامية والعالمية والجهات المعنية بحقوق الإنسان في العالم الاهتمام بقضايا المسلمين في بلدان شرق أفريقيا، وقد ظهر هذا

الاهتمام من خلال زيارات الأمين العام للرابطة وبعض قياداتها لرؤساء الدول والمسؤولين في بلدان شرق أفريقيا.^٢

قضايا الصومال:

تُعد قضية إقليم أوجادين من أبرز القضايا التي ساهمت الرابطة في حلها ، ويقع هذا الإقليم غرب أثيوبيا ويحدها من الشرق والجنوب الصومال ومن الجنوب الغربي كينيا ومن الشمال جمهورية جيبوتي وتبلغ مساحتها مائتين وخمسين ألف ميل مربع تقريباً ويبلغ عدد سكانها خمسة الى ستة ملايين وجميعهم مسلمين^٣ ، وقد كانت هناك ادعاءات أثيوبية قديمة بتبعية إقليم أوجادين للأراضي الأثيوبية حيث شاركت أثيوبيا مع القوى الاستعمارية الأوروبية وخصوصاً بريطانيا في تقطيع أوصال الصومال الكبير خلال الفترة الممتدة من ١٨٨٠م حتى ١٩٠٠م واستغلت أثيوبيا الهجمة الاستعمارية البريطانية والفرنسية والإيطالية على الصومال الكبير في التوسع على حساب الممالك الاسلامية الصغيرة في شرق أفريقيا لا سيما إقليم اوجادين وبذلك أصبح ١٥.٣% من مساحة أثيوبيا مستقطعة من الصومال الكبير رغم أن الامتداد العرقي في إقليم اوجادين يعود الى قبائل صومالية عريقة أغلبهم من عشيرة الدارود^٤ ، وعندما استقلت الصومال عام ١٩٦٠م تزايد الخلاف مع الجانب الاثيوبي بسبب إقليم اوجادين الذي تطالب به الصومال مما تسبب لاحقاً بحرب الوجادين في عامي ١٩٧٧م-١٩٧٨م حيث تدخلت الاتحاد السوفيتي سابقاً وألمانيا الشرقية وكوبا لصالح اثيوبيا مما ساهم في انسحاب الجيش الصومالي وطرده من إقليم اوجادين، وقد سيطرت أثيوبيا على إقليم اوجادين عقب الحرب الصومالية الأثيوبية و أصبح الإقليم تحت نفوذها حيث عانى المسلمون من التخلف الاقتصادي والتعليمي والصحي بالإضافة الى انشطة التنصير المكثفة هناك.^٥

وعندما اندلعت الحرب الاهلية الصومالية عقب سقوط نظام سياد بري عام ١٩٩١م ضعف الاهتمام بقضية إقليم أوجادين في التفاعلات السياسية الصومالية وانصب اهتمام الفصائل الصومالية على الحرب الاهلية^٦ ، ومنذ ذلك الوقت أصبح هذا الاقليم رهين الحكم الشيوعي في أثيوبيا، وقد عانى المسلمون في هذا الاقليم من الاضطهاد والحروب^٧ ، وقد تابعت الرابطة منذ تأسيسها (١٣٨١هـ / ١٩٦٢م) قضايا بلدان شرق أفريقيا بما فيها قضية إقليم أوجادين حيث أصدر المجلس التأسيسي للرابطة عدة قرارات وتوصيات تدين الانتهاكات والاعتداءات المتكررة من قبل النظام الأثيوبي ضد المسلمين ونهب أراضيهم ومناشدة الدول الاسلامية استنكار تلك

الاعتداءات وتقديم العون ومساعدة المسلمين هناك وتأييد ونصرة قضاياهم والمطالبة بحقوقهم المشروعة،^٨

وقد أصدر المجلس التأسيسي الرابع والعشرون في عام ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م بياناً أعلن فيه التأييد الكامل لحقوق المسلم في الصومال الغربي (إقليم أوجادين)، كما دعا المجلس التأسيسي للرابطة الحكومات الاسلامية الى دعم قضية الاقليم ومساندة المسلمين^٩، كما أدان المجلس تدخل القوى الخارجية وخصوصاً الاتحاد السوفيتي سابقاً و كوبا اللتان دعمتا العدوان الأثيوبي في اعتداءاته على أراضي الصومال^{١٠}، وفي الدورة الخامسة والعشرين للمجلس التأسيسي للرابطة والمنعقدة في مكة المكرمة في جمادى الأولى من عام ١٤٠٣هـ / سبتمبر ١٩٨٣م، جددت رابطة العالم تأييدها الكامل لكفاح الشعب المسلم في الصومال الغربي ضد قوى الاحتلال الشيوعي الحبشي، كما دعا المجلس المنظمات الإغاثية الاسلامية الى تقديم العون لهم، كما أدان المجلس الاعتداءات الأثيوبية على الأراضي الصومالية وأرسل خطاب لمنظمة المؤتمر الاسلامي طالب بالتدخل لحماية المسلمين وخصوصاً في إقليم أوجادين الذي تسطير عليه أنيوبيا^{١١}، وقد تم طرح ملف الصومال في مؤتمر وزراء الخارجية الإسلامي الرابع عشر في دكا في الفترة من ٢-٧ ربيع أول ١٤٠٤هـ الموافق ٦-١١ ديسمبر ١٩٩٣م وقد تم اصدارا قرار خاصا في الشأن الصومالي حيث ندد البيان الختامي بالاعتداء الأثيوبي على جمهورية الصومال الديمقراطية ودعى الى وحدة الأراضي الصومالية.^{١٢}

كما شاركت الرابطة في الدورة الرابعة لمؤتمر القمة الإسلامي المنعقد في الدار البيضاء في المغرب في الفترة (١٣-١٦ ربيع الثاني ١٤٠٤هـ / ١٦-١٩ يناير ١٩٨٤م)، حيث عرضت الرابطة عدد من القضايا من ضمنها قضية جمهورية الصومال الديمقراطية وقد تم صياغة قرار خاص بهذا الشأن، وقد ورد في القرار عدد من البنود من أهمها التزام منظمة المؤتمر الإسلامي (منظمة التعاون الإسلامي حالياً) بضمان وسلامة و وحدة أراضي جمهورية الصومال الديمقراطية ودعم استقلالها وادانة الاعتداءات التي تعرضت لها الاراضي الصومالية.^{١٣}

كما خاطبت الرابطة منظمة المؤتمر الاسلامي لطرح عدد من القضايا الاسلامية بما فيها الأوضاع في الصومال وعرضها على مؤتمر وزراء الخارجية الخامس عشر^{١٤} الذي عقد في صنعاء ١٨-٢٢ ديسمبر ١٩٨٤م وقد تم تداول الأوضاع في الصومال و أصدر المؤتمر قرار بهذا الشأن دعا فيه الجانب الاثيوبي الى رعاية حقوق المسلمين في اقليم أوجادين وتطبيق مقررات المؤتمر

الإسلامي الرابع عشر لوزراء الخارجية الخاصة بالشأن الصومالي والداعية الى الحفاظ على وحدة الأراضي الصومالية^{١٥}.

وعندما أندلع الصراع الدامي وتفاقت الحروب الأهلية في الصومال التي فتكت بالمسلمين منذ عام ١٩٩٠م، كانت الجهود السياسية تسير جنباً الى جنب مع الجهود الإغاثية وقد قدمت الأمانة العامة للرابطة مذكرة الى مؤتمر القمة الإسلامي السادس المنعقد في دكار بالسنگال في الفترة ٩-١١ ديسمبر ١٩٩١م الموافق ٣-٥ جمادى الآخر ١٤١٢هـ حيث ناشدت الرابطة عرض قضية الحرب الأهلية الدائرة بين الفصائل الصومالية على الدول الأعضاء، واتخاذ اجراءات تسهم في جعل أطراف الصراع الدائر بالركون الى الحوار ونبذ العنف، كما أوضحت مذكرة الرابطة إلى أن حكومة المملكة العربية السعودية رعت مؤتمر للمصالحة الوطنية الصومالية في الطائف في شهر أغسطس عام ١٩٩١م، ولكن سرعان ما تفجر الصراع من جديد بين الأحزاب الصومالية المتصارعة، وقد دعت الرابطة الى تحكيم العقل والحفاظ على وحدة الصومال الوطنية،^{١٦} وعندما عُقد المؤتمر الإسلامي السادس في دكار ١٩٩١م ساهمت الرابطة في إصدار قراراً يتعلق بالحرب الأهلية في الصومال حيث دعا المؤتمر زعماء الحركات السياسية الصومالية الى التعاون مع جهود المملكة العربية السعودية وعدد من الدول الشقيقة لإيجاد حل سلمي للأزمة في الصومال، كما ناشد المؤتمر المجتمع الدولي وبخاصة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الى التعاون الاقتصادي مع الصومال، كما دعت الرابطة الى التنسيق مع منظمة التعاون الإسلامي والحكومة الصومالية لإجراء اتصالات مع الأمين العام للأمم المتحدة لإرسال قوة سلام لإرساء النظام وتحقيق الأمن في البلاد.^{١٧}

وفي الدورة الحادية والثلاثون للمجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة في الفترة ٢١-٢٥ رجب ١٤١٢هـ / ٢٥-٢٩ يناير ١٩٩٢م تابعت الرابطة الصراع الدائر بين الفصائل الصومالية وأصدرت بياناً دعت طالبت فيه الأطراف المتنازعة الى العودة للحوار والدخول في مفاوضات تحقق الأمن والاستقرار بالصومال.^{١٨}

كما رفعت الأمانة العامة للرابطة مذكرة الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية الحادي والعشرين والمنعقد في كراتشي بالباكستان في الفترة ٢٥-٢٩ أبريل ١٩٩٣م الموافق ٤-٨ ذو القعدة ١٤١٣هـ تضمنت عرض قضية الصومال والحروب الأهلية التي مزقت البلاد حيث طالبت الرابطة المؤتمر بتبني قرارات تدعم إلزام القادة السياسيين في الصومال بمبادئ الإسلام في الأخوة ونبذ النزاعات والنعرات القبلية والعمل على إعادة توحيد الصومال والعودة الى المفاوضات السلمية

من أجل مصلحة الصومال كما دعت الرابطة الى عرض قضية الصومال أمام المجتمع الدولي في سبيل قيام المنظمات الدولية بتقديم المساعدات الانسانية وارسال قوة دولية لحفظ السلام في الصومال انطلاقاً من القرارات السابقة لمنظمة التعاون الاسلامي^{١٩}، حيث أصدر قراراً في هذا الشأن تضمن حرص المؤتمر على سلامة ووحدة أراضي الصومال كما تم تجديد المطالبة لمجلس الأمن لإرسال قوة دولية لحفظ السلام، كما دعا المؤتمر الدول المجاورة الى التعاون في تنفيذ حظر السلاح، و دعا المؤتمر كذلك المجتمع الدولي المساهمة في إعادة إعمار الصومال وتمكينه من إعادة بناء مؤسساته المختلفة.^{٢٠}

وفي إطار مساعي الأمانة العامة للرابطة بشأن القضية الصومالية فقد كاتبت منظمة التعاون الإسلامي بجدة في ١٨ ذو القعدة ١٤١٣هـ وطالبت ببذل المزيد من المساعي في سبيل الاسراع في حل القضية الصومالية من منطلق اسلامي و حفاظاً على أرواح المدنيين وسعيًا لاستقرار الصومال^{٢١}، كما قامت الرابطة في ٢٤/١١/١٤١٣هـ بمخاطبة الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية للنظر في القضية الصومالية وبذل المساعي الحميدة التي تكفل حل القضية الصومالية ودعوة أطراف النزاع الى الالتزام بالحوار وفترات الهدنة والحرص على سلامة المدنيين والبنية التحتية.^{٢٢}

قامت الرابطة أيضاً بمخاطبة معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية في ١٨/١١/١٤١٣هـ بهدف بذل المزيد من الجهود العربية لوقف الحرب الأهلية في الصومال^{٢٣}، وقد تلقت الرابطة بريقة جوابية^{٢٤} من أمين الجامعة العربية عصمت عبد المجيد جاء فيها ثناءه على جهود الرابطة في الصومال وقد أوضح أمين جامعة الدول العربية في خطابه أن الجامعة تقوم بجهود مع المنظمات المعنية بشأن ترسيخ الأمن في ربوع الصومال ، كما أن الجامعة قررت تقلص العون المادي والمعنوي للمجلس الوطني الانتقالي الصومالي لتمكينه من أداء مهامه في إعادة الأمن والاستقرار للبلاد.^{٢٥}

كذلك رفعت الأمانة العامة للرابطة مجدداً مذكرة لمؤتمر القمة الإسلامية السابع المنعقد في الدار البيضاء في المملكة المغربية في الفترة ١١-١٣ رجب ١٤١٥هـ الموافق ١٣-١٥ ديسمبر ١٩٩٤م ، بشأن الأوضاع في الصومال حيث ناشدت الرابطة الأطراف الصومالية المتنازعة العودة الى طاولة الحوار كما ناشدت أعضاء المؤتمر اتخاذ اجراءات تسهم في ايقاف الحرب الأهلية^{٢٦}، وفي قمة الدار البيضاء تم عرض قضية الصومال والخروج بقرار خاص بهذا الشأن، حيث دعا المؤتمر الى تنفيذ مقررات المؤتمر السادس الذي عقد سابقاً في السنغال وبذل المزيد من جهود المصالحة من

قبل المجتمع الدولي والدول الأعضاء^{٢٧}، وقد حرصت الرابطة في مذكرتها المقدمة للمؤتمر على تشجيع الدول الأعضاء في المؤتمر الى تقديم المساعدات الانسانية للصومال وخاصة اقليم اوجادين حيث يعاني المسلمون هناك من أوضاع معيشية صعبة ، وقد أصدر المؤتمر قراراً بذلك حيث دعا الدول الأعضاء والمجتمع الدولي إلى تقديم المساعدة الاقتصادية للصومال، وقد أشاد المؤتمر بالدول الأعضاء التي قدمت العون والمساعدة الى الصومال وعلى رأسها حكومة المملكة العربية السعودية^{٢٨}.

أصبحت الأوضاع الإنسانية أكثر تدهوراً بسبب الحرب الأهلية^{٢٩}، وقد اجتمع المجلس التأسيسي الخامس والثلاثون والذي عُقد في مكة المكرمة في الفترة ٨-١٢/١٢/١٤١٦ هـ / ٣٠ يونيو - ٣ يوليو ١٩٩٦ م حيث تم رفع خطاب لمنظمة المؤتمر الإسلامي والذي تم تقديمه لمؤتمر وزراء الخارجية الإسلامي الرابع والعشرين المنعقد في جاكارتا في الفترة ٢٨ رجب-٣ شعبان الموافق ٩-١٣ ديسمبر ١٩٩٦ م^{٣٠}، وقد أعرب المؤتمر عن بالغ قلقه إزاء الاقتتال بين الفصائل الصومالية وطالب الوفد السنغالي من مجلس الأمن إرسال قوات لحفظ السلام في الصومال كما جدد المؤتمر دعوة الدول الأعضاء في المؤتمر الإسلامي والمجتمع الدولي الى تقديم المساعدات الانسانية والاغاثات العاجلة الى الشعب الصومالي والمتضررين في اقليم اوجادين^{٣١}.

تناول المجلس التأسيسي للرابطة الأوضاع الإنسانية في الصومال و خصوصاً اقليم اوجادين في دورته الخامسة والثلاثون والذي عقد في مكة المكرمة في الفترة ٧-١٠ شعبان ١٤١٨ هـ / ٧-١٠ ديسمبر ١٩٩٧ م حيث تم رفع خطاب لمؤتمر القمة الإسلامي الثامن والذي عقد في طهران في الفترة ٩-١١ شعبان ١٤١٨ هـ الموافق ٩-١١ ديسمبر ١٩٩٧ م جددت فيه حث الدول الأعضاء على تقديم المساعدات الانسانية للمسلمين في اقليم اوجادين وللشعب الصومالي^{٣٢}، وقد أصدر المؤتمر قراراً خاصاً بذلك دعا فيه الدول الى بذل المزيد من المساعدات الاقتصادية وتكليف الأمين العام بمتابعة ذلك^{٣٣}.

تم تداول ملف الأوضاع في الصومال في المجلس التأسيسي للرابطة السادس والثلاثون والمنعقد في مكة المكرمة في الفترة من ٤-٦/٨/١٤٢١ هـ الموافق ٣١/١٠-٢/١١/٢٠٠٠ م وقد رفعت الرابطة خطاباً الى مؤتمر القمة الإسلامي التاسع والمنعقد بالدوحة في الفترة ١٦-١٧ شعبان ١٤٢١ هـ الموافق ١٢-١٣ نوفمبر ٢٠٠٠ م بشأن بذل المزيد من الجهود السياسية للحد من الحروب الأهلية وأيضاً حث الدول الأعضاء على تقديم المساعدات للصوماليين والمسلمين في إقليم اوجادين^{٣٤}، وقد عُقد المؤتمر واصدر قراراً خاصاً بذلك حيث جدد المؤتمر دعوته الى وحدة

أراضي الصومال كما أعرب عن قلقه من الدمار الذي لحق الصومال جراء الحرب الأهلية والتي سببت معاناة انسانية للمسلمين هناك وخلقت آثاراً خطيرة على الوحدة الوطنية لهذا البلد المسلم وسلامة اراضيه واستقلاله السياسي.^{٣٥} كما رفعت الرابطة خطاباً الى مؤتمر وزراء الخارجية الإسلامي السابع والعشرون والذي عُقد في كوالالمبور في الفترة ٢٤-٢٧ ربيع الأول ١٤٢١ هـ الموافق ٢٧-٣٠ يونيو ٢٠٠٠م بشأن الوضع في الصومال وإقليم أوجادين^{٣٦}، وقد أصدر المؤتمر قرار خاصاً بالشأن الصومالي حيث جدد المؤتمر تطلعه الى استعادة السلام والنظام كما دعا الدول الأعضاء الى تقديم المساعدات العاجلة لسكان إقليم اوجادين وبعض الأقاليم الصومالية التي تعرضت لخطر الجفاف الذي تسبب في قتل وتشريد عشرات الآلاف، كما دعا المؤتمر أيضاً الى متابعة توصيات المؤتمرات السابقة المتعلقة بالصومال^{٣٧}.

كذلك قام وزير الخارجية الصومالي د. اسماعيل محمود هرة بزيارة الى معالي الأمين العام للرابطة في مكة المكرمة في ١٥/٦/١٤٢٢ هـ بهدف بحث أوضاع الصومال وسبل تحقيق الاستقرار للشعب الصومالي المسلم عبر المصالحة بين الفصائل المتحاربة^{٣٨}.

استعرض المجلس التأسيسي للرابطة الأوضاع في الصومال في دورته الثامنة والثلاثين المنعقدة بمكة المكرمة بتاريخ ٤-٨/٦/١٤٢٥ هـ الموافق ٢١-٢٣/٧/٢٠٠٤م، حيث بعثت الأمانة العامة للرابطة خطاباً^{٣٩} الى مؤتمر القمة الإسلامي العاشر والمنعقد في بتروجايا بماليزيا في الفترة من ٢٠-٢١ شعبان ١٤٢٤ هـ الموافق ١٦-١٧ أكتوبر ٢٠٠٣م للنظر في أوضاع الصومال بهدف بذل المزيد من الجهود والمساعدات لصالح المسلمين هناك حيث أصدر المؤتمر قراراً بشأن الصومال أعرب عن قلقه ازاء الوضع الحرج التي تتعرض له الصومال من الآثار الاقتصادية والسياسية ومخاطر الجفاف وقد جدد دعوته الى الأعضاء والمجتمع الدولي والمنظمات المختلفة الى تقديم العون للصومال.^{٤٠}

أيضاً قام وزير العدل الصومالي د. محمود عمر فارح في ٥/٨/١٤٢٤ هـ بزيارة الى معالي أمين الرابطة في مكة المكرمة بهدف بحث جهود المصالحة الصومالية بين الفصائل المنازعة وقد تم عرض آخر مستجدات أوضاع الحرب الأهلية في الصومال.^{٤١}

قضية جزيرة مايوت:

جزيرة مايوت هي أحد الجزر التي تطالب بها جزر القمر، وقد استقلت جزر القمر في عام ١٩٧٥م لتضم ثلاث جزر رئيسية وهي (جزيرة القمر الكبرى - انجوان - موهيلي) عدا جزيرة مايوت التي بقيت تحت السيطرة الفرنسية،^{٤٢} وقد قدمت الأمانة العامة للرابطة مذكرة بشأن

وحدة اراضي جزر القمر الى مؤتمر وزراء الخارجية الإسلامي الثالث الذي عُقد في نيامي بجمهورية النيجر في الفترة ٣-٧ ذي القعدة ١٤٠٢هـ الموافق ٢٢-٢٦ أغسطس ١٩٨٢م وقد تم تداول ملف جزيرة مايوت القمرية في ذلك المؤتمر وأصدر قرار خاصاً بها اعترفت بأن جمهورية جزر القمر تتكون من أربع جزر وهي (الجوان، والقمر الكبرى، ومايوت وموهيلي) كما طالب المؤتمر الرئيس الفرنسي بالعمل الجاد لتسوية مسألة جزيرة مايوت القمرية وأشار المؤتمر أيضاً بأن فصل جزيرة مايوت عن سائر جزر القمر يُشكل مساساً بوحدة أرضيها وعقبة في وجه تنميتها الاقتصادية كما وجه نداء لحكومة جزر القمر لمواصلة المحادثات مع الجانب الفرنسي بهدف التوصل الى تسوية نهائية للمشكلة بشأن جزيرة مايوت كذلك دعا المؤتمر الدول الأعضاء أن تستخدم نفوذها لدى فرنسا لكي تدفع بعجلة المفاوضات بما يحقق استقرار ووحدة جزر القمر^{٤٣}.

كما ساهمت الرابطة في عرض قضية جزيرة مايوت القمرية في مؤتمر القمة الإسلامي الرابع والمنعقد بالدار البيضاء في المملكة المغربية في الفترة من ١٣-١٦ ربيع الثاني ١٤٠٤هـ الموافق ١٦-١٩ يناير ١٩٨٤م حيث تم اصدار قرار خاص بشأن جزيرة مايوت ضمن قرارات البيان الختامي أكدت فيه منظمة التعاون الإسلامي أن جمهورية القمر الاتحادية الإسلامية تتكون من أربع جزر بما فيها جزيرة مايوت، حيث دعا الى التزام فرنسا بحق تقرير المصير الذي نُظم في جزر القمر في ٢٢ ديسمبر ١٩٧٤م والالتزام بتعهداتها باحترام وحدة أراضي هذا الأرخيبيل حتى ينال استقلاله، كما حذر المؤتمر من أن فصل جزيرة مايوت يمثل مساساً خطيراً بوحدة أراضي جمهورية القمر الاتحادية الإسلامية.^{٤٤}

كما رفعت الأمانة العامة مذكرة بتاريخ ٧ ربيع الثاني ١٤٠٦هـ الى مؤتمر وزراء الخارجية الإسلامي السادس عشر الذي عُقد بفاس بالمملكة المغربية في الفترة ٢٥-٢٩ ربيع الثاني ١٤٠٦هـ الموافق ٦-١٠ يناير ١٩٨٦م حيث جددت الرابطة في مذكرتها للمؤتمر الى ضرورة وحدة اراضي جزر القمر بما فيها جزيرة مايوت^{٤٥} وقد أصدر المؤتمر قراراً خاصاً بهذا الشأن دعا فيه وحدة أراضي جزر القمر الاتحادية الإسلامية وأن سيادتها على كل الاراضي بما فيها جزيرة مايوت كما أعرب بيان المؤتمر عن أسفه لعدم جدية الجانب الفرنسي في المفاوضات مع حكومة جزر القمر بشأن جزيرة مايوت^{٤٦}.

وقد استمر اهتمام الأمانة العامة للرابطة بقضية جزيرة مايوت القمرية وتبنتها في مختلف المحافل حيث قدمت الرابطة مذكرة الى منظمة التعاون الاسلامي في ٦ جمادى الأولى ١٤٠٧هـ عُرضت فيه قضية جزيرة مايوت تمهيداً لترحها في مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي عقد

بالكويت في ٢٦-٢٩ جمادى الأولى عام ١٤٠٧هـ / ٢٦-٢٩ يناير ١٩٨٧م،^{٤٧} وقد تم فعلاً عرض قضية جزيرة مايوت القمرية في ذلك المؤتمر وأصدر قراراً خاصاً بشأنها أكد على وحدة أراضي جمهورية جزر القمر الإسلامية الاتحادية ، كما حثت الحكومة القمرية على الدخول في مفاوضات جديدة مع الحكومة الفرنسية لاستعادة جزيرة مايوت القمرية.^{٤٨}

كما قدمت الأمانة العامة للرابطة مذكرة بتاريخ ١٧ رجب ١٤٠٨هـ الى مؤتمر القمة الإسلامي السابع عشر لوزراء الخارجية المنعقد في عمان بالمملكة الأردنية الهاشمية في الفترة ٣-٧ شعبان ١٤٠٨هـ الموافق ٢١-٢٥ مارس ١٩٨٨م حيث تضمنت المذكرة أهمية وحدة أراضي جزر القمر بما فيها جزيرة مايوت^{٤٩}، وفي البيان الختامي للمؤتمر تم اصدار قراراً خاصاً بجزيرة مايوت دعا فيه وحبو التزام فرنسا في الاتفاقيات الموقعة في ١٥ يونيو ١٩٧٣م بين جزر القمر وفرنسا والتي تنص على أن نتائج استفتاء ٢٢ ديسمبر ١٩٧٤م يجب أن تكون مبنية على النظر الى جزر القمر ككل بما فيها جزيرة مايوت، كما دعا البيان الختامي للمؤتمر منظمة الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية وحركة عدم الانحياز الى الضغط على فرنسا للالتزام بذلك.^{٥٠}

كما قدمت الرابطة في ٣ رجب ١٤٠٩هـ مذكرة الى مؤتمر وزراء الخارجية الإسلامي الثامن عشر والذي عُقد بالرياض بالمملكة العربية السعودية في الفترة ٦-٩ شعبان ١٤٠٩هـ الموافق ١٣-١٦ مارس ١٩٨٩م حيث تضمنت المذكرة ضرورة الاستمرار في المطالبة بوحدة أراضي جزر القمر بما فيها جزيرة مايوت،^{٥١} وقد أصدر المؤتمر في بيانه الختامي قراراً خاصاً بذلك دعا الى متابعة القرارات السابقة وتنفيذها من قبل الحكومة الفرنسية بشأن أحقية تبعية جزيرة مايوت لجزر القمر.^{٥٢}

وفي اجتماع المجلس التأسيسي للرابطة الحادي والثلاثون والذي عُقد بمكة المكرمة في الفترة ٢١-٢٥ رجب ١٤١٢هـ / ٢٥-٢٩ يناير ١٩٩٢م أقرت الأمانة العامة للرابطة عن أسفها لعدم جدية الجانب الفرنسي في المباحثات مع حكومة جزر القمر بشأن جزيرة مايوت القمرية رغم القرارات السابقة من منظمة التعاون الإسلامي الداعية الى وحدة أراضي جزر القمر ، وفي هذا الشأن فقد قدمت الأمانة العامة للرابطة مذكرة الى مؤتمر وزراء الخارجية الإسلامي التاسع عشر والذي عُقد بالقاهرة في الفترة ٩-١٤ محرم ١٤١١هـ الموافق ٣١ يوليو-٥ أغسطس ١٩٩٠م^{٥٣}، وفي البيان الختامي للمؤتمر صدر قرار خاص بشأن قضية جزيرة مايوت جدد فيه ما صدر من قرارات سابقة والتي تدعو الى وحدة أراضي جمهورية جزر القمر مع ضرورة استكمال المباحثات بين الجانبين الفرنسي وجزر القمر بشأن جزيرة مايوت.^{٥٤}

وفي مؤتمر القمة الإسلامي السادس الذي عُقد في السنغال في الفترة ٣-٦ جمادى الآخرة ١٤١٢ هـ / ٩-١٢ ديسمبر ١٩٩١م، تابعت الأمانة العامة القضية حيث قدمت الرابطة مذكرة الى مؤتمر القمة الإسلامي السادس طالبت فيه بتنفيذ القرارات والتوصيات السابقة المتعلقة بجزيرة مايوت القمرية والعمل على حمل الحكومة الفرنسية على الاستجابة لهذا المطلب^{٥٥}، وقد صدر قرار فعالاً خاص بشأن جزيرة مايوت دعا الى حث الحكومة الفرنسية الى مزيد من اجراءات المفاوضات الجادة مع الحكومة القمرية من أجل التعجيل بعودة جزيرة مايوت الى الحكومة القمرية، كما جدد المؤتمر تأكيده على وحدة اراضي جزر القمر ودعوة المجتمع الدولي والدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي الى بذل المزيد من المساعي لعودة جزيرة مايوت الى وضعها الطبيعي^{٥٦}. كذلك رفعت الأمانة العامة للرابطة مجدداً مذكرة لمؤتمر القمة الإسلامية السابع المنعقد في الدار البيضاء في الفترة ١١-١٣ رجب ١٤١٥ هـ الموافق ١٣-١٥ ديسمبر ١٩٩٤م، تضمنت تأكيد وحدة الجزر القمرية بما فيها جزيرة مايوت، كما أعربت الرابطة عن أسفها في عدم حدوث أي تقدم في تنفيذ التوصيات المتعلقة بجزيرة مايوت في مقررات مؤتمرات القمة السابقة وكذلك مؤتمرات وزراء خارجية الدول الإسلامية، وجددت الرابطة دعوتها للدول الأعضاء الى بذل المزيد من الجهود والمفاوضات بين الحكومة الفرنسية وحكومة جزر القمر بشأن جزيرة مايوت^{٥٧}.

تم تناول قضية جزيرة مايوت في اجتماع المجلس التأسيسي للرابطة في الدورة الخامسة والثلاثون والذي عُقد بمكة المكرمة في الفترة ٧-١٠ شعبان ١٤١٨ هـ / ٧-١٠ ديسمبر ١٩٩٧م حيث أكد المجلس ضرورة وحدة أراضي جزر القمر، وفي هذا الشأن قدمت الأمانة العامة مذكرة بتاريخ ١٢ رجب ١٤١٨ هـ الى مؤتمر القمة الإسلامي الثامن والذي عُقد في طهران في الفترة ٩-١١ شعبان ١٤١٨ هـ الموافق ٩-١١ ديسمبر ١٩٩٧م^{٥٨}، وقد جدد المؤتمر دعوة الحكومتين الفرنسية والقمرية وممثلي سكان جزيرة مايوت الى حوار صريح يكفل إعادة الجزيرة الى سيادة جمهورية جزر القمر الاتحادية الإسلامية مع ضرورة متابعة القرارات السابقة لمؤتمرات القمة الإسلامية ومؤتمرات وزراء الخارجية للدول الإسلامية^{٥٩}.

قضية دارفور:

يقع اقليم دارفور في غرب السودان ومن أهم مدنها الفاشر و نيالا وتمثل مساحة الإقليم خمس مساحة السودان وقد تعرضت في الفترة (١٩٨٢م-١٩٨٩م) الى صراعات داخلية بين قبائل غرب دارفور وقبائل شرق دارفور التي كانت تتلقى دعماً من تشاد وعندما تولى الرئيس

عمر البشير السلطة في الخرطوم في عام ١٩٨٩م تم إنهاء التدخل التشادي وتقسيم دارفور الى ثلاث أقسام إدارية وحظي الإقليم بنوع من الاستقرار حتى عام ٢٠٠٠م حينها بدأت العلاقات تتوتر بين الحكومة السودانية والفصائل المسلحة في دارفور حيث رأت الفصائل أن الدستور الجديد همش حقوق سكان إقليم دارفور^{٦٠}، و في عام ٢٠٠٣م ظهرت حركات انفصالية منوثة للحكومة السودانية ووصلت أيضاً الى منازعات ما بين القبائل تسببت في حدوث اضطرابات في غرب السودان^{٦١}، وقد تابعت الرابطة مجريات الأحداث الدائرة في السودان حيث استعرض المجلس التأسيسي التاسع والثلاثون المنعقد في مكة المكرمة في الفترة من ٢٢-٢٥ شوال ١٤٢٦هـ الموافق ١٣-١٦ نوفمبر ٢٠٠٦م للرابطة قضية دارفور وحذر من استمرار النزاع المسلح وخطورته على وحدة السودان ووحدة شعبه، وقد تمت مخاطبة منظمة التعاون الإسلامي^{٦٢} لحث الأمانة العامة للمؤتمر وأعضائه لبذل المزيد من الجهود السياسية والتي من شأنها وقف الصراع المسلح في إقليم دار فور.^{٦٣}

كما شكلت الرابطة وفداً برئاسة معالي أمينها العام د.عبد المحسن التركي وعضوية كل من فخامة المشير عبدالرحمن سوار الذهب رئيس منظمة الدعوة الإسلامية في السودان، ومعالي الاستاذ كامل الشريف الأمين العام للمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والإغاثة، و الدكتور عبدالله المصلح الأمين العام للهيئة العالمية للإعجاز العلمي والشيخ حسين حسن أبكر رئيس المجلس الإسلامي الأعلى في جمهورية تشاد، والدكتور أنور ماجد عشقي رئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية، والدكتور عثمان أبو زيد مستشار أمين الرابطة حيث قام الوفد بزيارة إقليم دار فور بالسودان في الفترة ٢١-٢٧/٦/٢٥٠١هـ بمهدف الاطلاع على واقع الأحداث والوقوف على أسباب نشوب النزاع وسبل حله وتفقد مخيمات النازحين واللقاء بقيادات الأحزاب والمتمردين^{٦٤}. وقد طلب الوفد من الفصائل المتنازعة قبل البدء في عملية المفاوضات اظهار حسن النوايا والتقارب في وجهات النظر وأن يكون الهدف الاساسي من تلك المفاوضات هو أمن واستقرار الإقليم بصفة خاصة والسودان بصفة عامة وتغليب المصلحة العامة على المصالح الشخصية.^{٦٥}

وقد أجرى الوفد لقاء مع الرئيس السوداني وعدد من وزراء الحكومة وعدد من قيادات الأحزاب كذلك أجرى لقاء مع ثلاث من قيادات المتمردين، كما قام الوفد بزيارة الى مدينة الفاشر عاصمة اقليم درافور، وقد خرجت توصيات الوفد داعية الى عقد مزيد من المفاوضات مع الأطراف السودانية المتنازعة، ودعم موقف السودان على المستوى الدولي والتعاون مع السلطات

السودانية الداعية لمنع أي تدخل أجنبي، كما دعت الرابطة وسائل الاعلام المختلفة الى عدم تضخيم الاحداث المخالفة للحقيقة حيث أن مناطق النزاع لا تتجاوز أكثر من ٢٠% من اقليم دارفور.^{٦٦}

المبحث الثاني: علاقة الرابطة بالمنظمات والهيئات الدولية في انشطتها بشرق

أفريقيا

سعت الرابطة الى التعاون والتنسيق مع المنظمات والهيئات الإسلامية والعالمية في النطاقين الدولي والإقليمي، ويهدف هذا التعاون الى تحديد المناشط التي يمكن التنسيق فيها بهدف توفير الجهد والمال وجعله مثمراً الى أقصى حد في بلدان شرق أفريقيا، وقد عملت الرابطة منذ انشائها على التعاون مع مختلف الهيئات والمنظمات والدولية والمراكز الإسلامية على المستويات المختلفة في بلدان شرق أفريقيا وفق التالي.

أولاً: المنظمات والجهات الإسلامية:

أ- وزارات الأوقاف والشؤون الإسلامية و وزارات الشؤون الاجتماعية في بلدان شرق أفريقيا:

هناك تعاون وثيق بين الرابطة و وزارات الاوقاف وكذلك الشؤون الاجتماعية في عدد من البلدان الاسلامية في شرق أفريقيا من حيث التنسيق بينها وبين الرابطة لتنفيذ مناشط الرابطة وتسهيل مهامها المختلفة، حيث كان هناك تعاون في تدريب عدد من الدعاة الذين تشرف عليهم الرابطة في كل من السودان وجزر القمر والصومال و أوغندا من خلال تقديم التسهيلات الادارية وتوفير مقرات الدورات والحقائب التدريبية وكذلك اتفاقيات التعاون والتنسيق في جانب الرعاية الاجتماعية والرعاية الصحية.^{٦٧} ومن أبرز هذه الاتفاقيات اتفاقية تعاون مع منظمة الدعوة الإسلامية بالسودان تضمنت التزام الطرفين بتقصي الحاجات التدريبية لمعلمي المدارس القرآنية وأن ترشح المنظمة بعض حفاظها للعمل في التدريس أو إدارة مراكز الهيئة التعليمية والثقافية^{٦٨}، وكذلك اتفاقية تعاون بين الرابطة ووزارة الرعاية الاجتماعية والزكاة بالسودان في ٢٠ رجب عام ١٤٠٨هـ / ٨ مارس ١٩٨٨م تضمنت تعاون الطرفين وتيسير عمل هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية التابعة للرابطة في محافظات واقليم السودان^{٦٩}. كما وقَّعت هيئة الإغاثة عام ١٤٠٩هـ اتفاقية تعاون مع وزارة الصحة القمرية لخدمة شعب جزر القمر في المجالات الصحية والطب الوقائي الاجتماعي

وتضمنت تقديم الترخيص والتسهيلات الحكومية لبرامج الرعاية الصحية التي تقدمها هيئة الإغاثة في جزر القمر^{٧٠}.

ب- منظمة اتحاد الأطباء العرب:

ومقرها القاهرة، ورغبة من الرابطة في تنمية شراكاتها مع المنظمات في كافة المجالات فقد عقدت هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية التابعة للرابطة اتفاقية تعاون مشترك مع منظمة اتحاد الأطباء العرب في ٥ فبراير ٢٠٠٣م بمدينة القاهرة حيث اتفق الطرفان على تبادل كل ما يصدر عن كل منهما من أعمال علمية وفكرية وثقافية وكتب، وأن يخصص لكل طرف منهما جانباً من جهوده الصحية للتعريف بنشاط الآخر، كما تم الاتفاق على تخصيص ساعات تطوعية لبعض الأطباء في عدد من الدول منها مصر وقد استفاد منها عدد من المرضى من دول افريقيا منها مصر الصومال وأريتريا واونغندا و النيجر وغينيا، كما اتفق الطرفان أيضاً على اعداد برامج مشتركة وتبادل للخبرات في مجالات العمل التطوعي والاعاثي والصحي ودعوة كل منهما لحضور ورش العمل والدورات التدريبية لرفع كفاءة العاملين في الخدمات الصحية والمجال التطوعي بصفة عامة.^{٧١}

ج- المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو):

وهي منظمة متخصصة تعمل في اطار منظمة التعاون الإسلامي وتعنى بميادين التربية والعلوم والثقافة، وقد حرصت الرابطة عبر هيئة الإغاثة على مبدأ التعاون في مجالات التربية والتعليم والثقافة، حيث شاركت الرابطة في اجتماع عقدهت منظمة الإيسيسكو بفرنسا في ٧-٩ مايو ١٩٩٣م حيث قدمت الرابطة تقرير هيئة الإغاثة لبرامج الرعاية التربوية التي تقدمها في الدول كما اوضحت الرابطة الى الصعوبات التي تواجهها خصوصاً في بلدان شرق افريقيا بسبب انظمة بعض الحكومات الشيوعية،^{٧٢} وكذلك اتفاقية تعاون بين هيئة الإغاثة ومنظمة الكشافة العربية والدولية في عام ١٤١٦هـ لإصدار مطبوعات إرشادية في مجال مكافحة المخدرات والتدخين^{٧٣}، وفي الخامس من سبتمبر من عام ١٩٩٤م عقدت هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية اتفاقاً مع منظمة الإيسيسكو من ١٣ مادة شملت عدة محاور اعلامية وتربوية وعلمية وثقافية، حيث اتفق الطرفان على تبادل ما يصدرونه من أعمال تربوية وعلمية وثقافية، وكذلك تبادل الدعوات لحضور الأنشطة التربوية والثقافية والعلمية ذات الاهتمام المشترك، وكذلك تعاون الطرفين في اعداد وطبع الدراسات والمقررات والمناهج الخاصة بمحو الأمية، كما يتعاون الطرفان أيضاً في توفير المنح

الدراسية للطلاب لتلقي التعليم الثانوي والجامعي والدراسات العليا، كذلك تم تجديد الاتفاقية بين الطرفين بنفس بنود الاتفاق السابق في بتاريخ ٢٣ يونيو ١٩٩٨ م.^{٧٤}

د- اتفاقيات التعاون مع الجامعات بدول شرق أفريقيا:

وفي إطار اهتمام الرابطة بالبرامج التعليمية والتدريب المهني فقد أبرمت الرابطة عدد من اتفاقيات التعاون مع الجامعات والمؤسسات التعليمية بدول شرق أفريقيا بهدف تنسيق الجهود المشتركة الرامية الى تعزيز وتنسيق البرامج التعليمية والقرآنية والتدريبية المختلفة ومن أبرز الاتفاقيات:

- اتفاقية تعاون مع جامعة الجزيرة بجمهورية السودان عام ١٤٢٥هـ نصت بعض بنودها

أن تسعى الرابطة لإيجاد التمويل اللازم لإنشاء مباني المركز القرآني بجامعة الجزيرة وأن تستقبل الجامعة الحافظات النساء المرشحات من قبل الهيئة العالمية للكتاب والسنة التابعة للرابطة من داخل وخارج السودان، وكذلك أن تمول الرابطة برامج تحفيظ القرآن التابعة للجامعة.^{٧٥}

- كما وقعت رابطة العالم الإسلامي عبر الهيئة العالمية للكتاب والسنة اتفاقية تعاون مع

جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بأمر درمان بالسودان في جمادى الأولى ١٤٢٥هـ وجاء في بعض بنودها التزام الطرفين في إقامة دورات لمعلمي المدارس القرآنية وأن تتبادل الهيئة العالمية للكتاب والسنة مع الجامعة الكتب والمجلات العلمية المحكمة والنشرات الدورية بين الطرفين.^{٧٦}

- كذلك اتفاقية تعاون بين جامعة أم درمان الإسلامية بالسودان و الهيئة العالمية للكتاب

والسنة ممثلة عن الرابطة عام ١٤٢٥هـ لمنح الرابطة خمس مقاعد في الدراسات العليا، وثلاث مقاعد لمرحلة الماجستير ومقعدين لمرحلة الدكتوراه ليستفيد منها بعض القيادات التربوية التي تعمل بإشراف الرابطة بحيث تلتزم الرابطة بدفع رسوم الإشراف والمناقشة فقط للمستفيدين من تلك المنح.^{٧٧}

- اتفاقية تعاون بين الرابطة وجامعة الأزهر عام ١٤٠٥هـ تضمنت منح الرابطة مقاعد

دراسية كمنح للطلاب في عدد من التخصصات النظرية والعلمية مع تأمين السكن والمواصلات على نفقة الرابطة.^{٧٨}

- اتفاقية الرابطة مع جامعة موسى بك بجمهورية موزمبيق تضمنت اقرار الجامعة بتدريس

العلوم العصرية والشرعية وفق المناهج التي اقترحتها الرابطة.^{٧٩}

ثانيا: المنظمات الدولية:

أ- منظمة الأمم المتحدة:

١- برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة (WFP):

وهي إحدى المنظمات التي تتبع هيئة الأمم المتحدة وتُعنى بمكافحة المجاعة في العالم^{٨١} وتعمل الرابطة عبر هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية على التنسيق مع المنظمة وتوقيع الاتفاقيات لتأمين شحنات الاغذية في المناطق التي يتواجد فيها الطرفين، وفي شرق أفريقيا تم توقيع اتفاقية تعاون بين الرابطة والمنظمة في ٢٤ ابريل ٢٠٠٥م وذلك لتأمين شحنات غذائية من قبل المنظمة على أن تتولى هيئة الإغاثة توزيعها للمتضررين في عدد من بلدان شرق أفريقيا حيث وقعت هيئة الإغاثة اتفاقية تعاون مع برنامج الغذاء العالمي في موزمبيق وجنوب وشرق دارفور بالسودان والصومال وتنزانيا،^{٨١} وتهدف مثل تلك الاتفاقيات الى تجنب الازدواجية في توجيه المساعدات، والعمل على استفادة أكبر قدر ممكن من المتضررين، وهذا دلالة على ثقة المنظمات الدولية بجهود رابطة العالم الاسلامي .

٢- التعاون مع منظمة الأغذية والزراعة الدولية (الفاو) FAO:

وهي منظمة تهدف الى الحد من انتشار المجاعة والتصحر^{٨٢}، وقد تم التنسيق مع هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية التابعة للرابطة في توزيع بعض المساعدات الزراعية المتمثلة في الاسمدة والبذور وبعض المعدات الزراعية الأولية في عدد من بلدان شرق أفريقيا مثل أثيوبيا وكينيا في عام ١٩٩٠م و ١٩٩١م،^{٨٣} وفي عام ١٩٩٤م قادت المنظمة برنامجاً لمكافحة الطاعون البقري الذي انتشر في القارة الأفريقية وخصوصاً في شرق أفريقيا وقد وجهت المنظمة دعوات لجميع المنظمات الانسانية العاملة في شرق أفريقيا للتعاون في تبادل المعلومات التي تدعم برنامج المنظمة، وقد كانت هيئة الإغاثة أولى المنظمات التي اتخذت احتياطاتها في التعامل مع الوباء المنتشر في بعض بلدان شرق أفريقيا مثل كينيا والصومال.^{٨٤}

٣- مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (HCR):

وهي مؤسسة أممية تتبع الأمم المتحدة تهدف الى حماية اللاجئين ومساعدتهم على ايجاد نط حياة طبيعي،^{٨٥} وقد بدأت عملية الشراكة التعاونية بين المفوضية و المنظمات الإغاثية غير

الحكومية بعد اعلان خطة أوصلو عام ١٩٩٤م حيث وضعت اطاراً مشتركاً للعمل الإنساني لصالح اللاجئين وقد وقعت هيئة الإغاثة الاسلامية العالمية اتفاقاً مشتركاً مع المفوضية بهدف تنسيق الجهود الساعية لمساعدة اللاجئين في عدد من الدول الأفريقية منها الصومال وجنوب السودان وأوغندا كما تضمنت بنود الاتفاقية آلية المنظومة المالية ومصادر التمويل لدى الطرفين وتبادل المعلومات المتعلقة بأحوال اللاجئين وتقييم الأوضاع الإنسانية والمعيشية في الملاجئ، والسعي لحماية اللاجئين من الاضطهاد وأعمال السخرة وكل ما يمس حقوقهم الإنسانية، كما شملت الاتفاقية تبادل الخبرات والتدريب المشترك بين الطرفين، كما اتفق الطرفان على تقديم المساعدة لجميع اللاجئين بغض النظر عن جنسهم او عقيدتهم وأن تكون المساعدة ومقدارها وفق الحاجة فقط وكذلك الامتناع عن استخدام المساعدات في دعم وجهة نظر سياسية أو دينية أو حزبية.^{٨٦}

٤- منظمة الصحة العالمية WHO:

وهي منظمة عالمية تابعة للأمم المتحدة تهدف الى حصول الانسان على الرعاية الصحية الشاملة^{٨٧}، وفي شرق أفريقيا تم التنسيق بين المنظمة و هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية في كل من السودان ومصر حيث تعاونت هيئة الإغاثة مع المنظمة في برامج مكافحة البلهارسيا والملاريا في مصر والسودان في المناطق التي تشرف عليها الرابطة وتقدم خدماتها الاغاثية والصحية في عامي ١٩٩٦م و١٩٩٧م وذلك من خلال تقديم الأدوية والأمصال لهيئة الإغاثة وتقديم الاستشارات الطبية، وتبادل للمعلومات بين الطرفين، وتدريب العاملين في المجال الطبي على طرق التعامل مع البوابات وطرق علاجها، وإقامة المراكز والمخيمات الطبية، وتسيير القوافل الطبية في المناطق النائية.^{٨٨}

ب- منظمة HELP الألمانية:

وهي منظمة مستقلة غير حكومية لها جهود اغاثية متنوعة في بعض بلدان شرق افريقيا، كما تم عقد اتفاقية تعاون بين هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية ومنظمة هيلب الألمانية في كل من الصومال وجيبوتي وأريتريا في ١٧/١/١٩٩٥م، حيث يتولى الطرفان التنسيق فيما بينهما فيما يتعلق متابعة المخيمات والملاجئ، وتنظيم آلية تقديم المساعدات للمتضررين في المناطق المشتركة بينهما، بحيث تتوحد الجهود نحو الأهداف المنشودة، كما قامت المنظمة بتدريب الكوادر الطبية

التي تشرف عليها الهيئة على طرق التعامل مع الوبائيات والأمراض المنتشرة، وكذلك قدمت استشارات طبية للمراكز الصحية التي تتبع الهيئة.^{٨٩}

ج- منظمة أطباء بلا حدود الهولندية:

وهي أحد المنظمات التي تقدم خدمات طبية في عدد من البلدان في أفريقيا وقد وقعت الرابطة عبر هيئة الإغاثة اتفافية تعاون مع منظمة أطباء بلا حدود الهولندية، حيث تسلمت هيئة الإغاثة مخيم موسوهورا الطبي في تنزانيا من منظمة أطباء بلا حدود في اتفافية عقدت بتاريخ ١ يناير ١٩٩٦م، وآلت املاك المخيم الطبي الى الهيئة وفق خطة زمنية تم الاتفاق عليها، وكذلك شملت الاتفافية تقديم برامج تدريبية لموظفي الهيئة من قبل المنظمة قبل انتقال مسؤولية تشغيل المخيم للهيئة بثلاث أشهر.^{٩٠}

الخاتمة وأهم نتائج البحث:

هذه الدراسة تعنى بتتبع جهود رابطة العالم الإسلامي والهيئات التابعة لها في بلدان شرق أفريقيا في عهد الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود في الفترة (١٤٠٢ - ١٤٢٦هـ/١٩٨٢ - ٢٠٠٥م) والتي سعت إلى إبراز جهودها في الجانب السياسي من منطلق إسلامي وإنساني تجاه الأمة الإسلامية ونصرة لقضاياها المختلفة في بلدان شرق أفريقيا وكذلك أبرزت الدراسة علاقة الرابطة بالمنظمات والهيئات الدولية في بلدان شرق أفريقيا وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أبرزها:

أظهرت الدراسة تميز وتكامل الهيكل التنظيمي لرابطة العالم الإسلامي والهيئات التابعة لها في أداء مهامها في بلدان شرق أفريقيا، كما أوضحت الدراسة مكانة الرابطة كمنظمة عالمية لها اعتبارها وعضويتها في عدد من المنظمات الإسلامية والدولية بما فيها الأمم المتحدة حيث قامت هذه المنظمات بعقد اتفاقيات ومذكرات تفاهم عديدة مع الرابطة بهدف تنسيق الجهود المشتركة في بلدان شرق أفريقيا بالإضافة إلى عضويتها في العديد من المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة كعضو مراقب بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي بين المنظمات الدولية غير الحكومية ذات الوضع الاستشاري، كما كشفت الدراسة عن الدعم السخي من حكام المملكة العربية السعودية للرابطة والهيئات التابعة لها وخصوصاً في فترة الدراسة، كما أبرزت الدراسة دور الرابطة السياسي في دعم مسلمي بلدان شرق أفريقيا والاهتمام بقضاياهم في المحافل الدولية وكذلك بقضايا الأقليات الإسلامية والسعي لدعمهم و الدفاع عن هويتهم والمطالبة بحقوقهم.

أن رابطة العالم الإسلامي منظمة عالمية باعتبار الإسلام رسالة عالمية، حيث أن الإسلام رسالة للناس كافة كما أوضحت الدراسة أن هناك تعاون بين الرابطة، والعديد من المنظمات الإسلامية مثل الأزهر والمنظمة العربية للتربية والثقافة في تونس، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة و العلوم في المغرب و الندوة العالمية للشباب الإسلامي بالرياض، و المؤتمر الإسلامي العام لبيت المقدس في الأردن، ومؤتمر العالم الإسلامي بكراتشي، ورابطة الجامعات الإسلامية بالرياض وكذلك المشاركة في المؤتمر الدولي للتنمية الاجتماعية في كوينهاجن ١٩٩٥م، ومؤتمر محاربة العنصرية في العالم المنعقد في سيئول ١٩٩٥م، ومؤتمر المرأة العالمي في بكين ١٩٩٥م، وغيرها من المؤتمرات التي شاركت فيها الرابطة عالمياً.^{٩١}

الهوامش:

^١ لقاء مع الدكتور عثمان أبو زيد مستشار الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي ورئيس تحرير مجلة الرابطة باللغتين العربية والانجليزية، وأحد أعضاء وفد الرابطة لحل النزاع في إقليم دار فور عام ٢٠٠٣م، اللقاء كان بتاريخ ٨ جمادى الثاني ١٤٤١هـ الموافق ٢ فبراير ٢٠٢٠م.

^٢ رابطة العالم الإسلامي. التقرير السنوي المقدم للمجلس التأسيسي في دورته الخامسة والعشرون. في الفترة ١٥-٢٥ ذو القعدة ١٤٠٣هـ الأمانة العامة. مكة المكرمة: مطابع رابطة العالم الإسلامي. ص ٤٤

^٣ أحمد نور شيخ. تقرير عام عن إقليم أوجادين. تقرير منشور بمجلة التوحيد السلسلة رقم ٢١. العدد الأول. جماعة أنصار السنة المحمدية. القاهرة. ١٩٩٢م. ص ٤٢

^٤ حسن إبراهيم حسن. انتشار الاسلام في افريقيا. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية. ١٩٦٤م. ص ٣٦

^٥ ج.أ.س. غرنفيل. الموسوعة التاريخية العسكرية الكبرى لأحداث القرن العشرين: المجلد الرابع. ترجمة ومراجعة/علي مقلد. بيروت: الدار العربية للموسوعات. ٢٠١٢م. ص ١١٨

^٦ بيركيت هابتي سيلاسي. الصراع في القرن الأفريقي. ترجمة عفيف الرزاز. بيروت: مؤسسة الأبحاث العربية. ١٩٨٠م. ص ١٣٢ أنظر أيضا/ أحمد إبراهيم محمود. إثيوبيا والمسألة الصومالية من التحكم عن بعد إلى الغزو العسكري. مجلة المستقبل العربي. المجلد الثلاثون. العدد ٣٣٩. مركز دراسات الوحدة العربية. القاهرة. ٢٠٠٧م. ص ٨٩-٩١

^٧ سليمان حاج عبدالله فارح. مشكلة الحدود الصومالية الأثيوبية ودور القوى الدولية فيها (١٣٦٨هـ - ١٣٩٨هـ) (١٩٤٨م-١٩٧٨م). رسالة ماجستير منشورة. كلية الشريعة والدراسات الإسلامية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة. ١٩٨٨م. ص ١

^٨ رابطة العالم الإسلامي. تقرير الأمانة العامة المقدم للمجلس التأسيسي في دورته الرابع والعشرون. ص ٢٨

^٩ المصدر السابق. ص ٣٥.

^{١٠} المصدر السابق. ص ٣٧

^{١١} رابطة العالم الإسلامي. تقرير الأمانة العامة المقدم للمجلس التأسيسي في دورته الخامس والعشرون. ص ٤٥

- ١٢ منظمة التعاون الإسلامي. وثيقة قرار ضمن قرارات مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية الخامس عشر بشأن الوضع في الصومال. رقم ١٤/٢٤ - س. جدة. ٩ ديسمبر ١٩٨٣ م
- ١٣ منظمة التعاون الإسلامي. وثيقة قرار ضمن قرارات الدورة الرابعة لمؤتمر القمة الإسلامي بشأن احتلال إثيوبيا أراضي من الصومال. رقم ١٣/٤ - س (ق أ). جدة. ١٩ يناير ١٩٨٤ م.
- ١٤ رابطة العالم الإسلامي. التقرير السنوي المقدم للمجلس التأسيسي في دورته السادسة والعشرون. في الفترة ٧-١٤/٤/١٤٠٥ هـ الموافق ٢٩ ديسمبر ١٩٨٤ م - ٥ يناير ١٩٨٥ م. الأمانة العامة. مكة المكرمة: مطابع رابطة العالم الإسلامي. ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥. ص ١٠٤
- ١٥ منظمة التعاون الإسلامي. وثيقة قرار ضمن قرارات مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية الخامس عشر بشأن الوضع في الصومال. رقم ١٥/٢٣ - س. جدة. ٢٢ ديسمبر ١٩٨٤ م
- ١٦ رابطة العالم الإسلامي. مذكرة الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي المقدمة الى مؤتمر القمة الإسلامي السادس والمنعقد في السنغال في الفترة ٣-٦ جمادى الآخرة ١٤١٢ هـ / ٩-١٢ ديسمبر ١٩٩١ م. مكة المكرمة. مطابع رابطة العالم الإسلامي. ص ١٥-١٦
- ١٧ منظمة التعاون الإسلامي. وثيقة قرار ضمن قرارات مؤتمر القمة الإسلامي السادس في دكار - السنغال. بشأن الحرب الأهلية في الصومال. رقم ١٣/٦ - س (ق أ). جدة. ١١ ديسمبر ١٩٩١ م.
- ١٨ رابطة العالم الإسلامي. التقرير السنوي المقدم للمجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي. الدورة الحادية والثلاثون. ١٤١٢ هـ/١٩٩٢ م. ص ٣١
- ١٩ رابطة العالم الإسلامي. مذكرة الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي المقدمة الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية الحادي والعشرين المنعقد في كراتشي بالباكستان في الفترة ٢٥-٢٩ أبريل ١٩٩٣ م. ص ١٣-١٥
- ٢٠ منظمة التعاون الإسلامي. وثيقة قرار ضمن قرارات مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية الحادي والعشرين بشأن الوضع في الصومال. رقم ١٠/٢١ - س. جدة. ٢٩ أبريل ١٩٩٣ م
- ٢١ رابطة العالم الإسلامي. خطاب صادرة من الأمانة العامة للرابطة موجه الى معالي أمين عام منظمة التعاون الإسلامي. رقم ١٧٧٣٩ وتاريخ ١٨/١١/١٤١٣ هـ / ٩ مايو ١٩٩٣ م. مكة المكرمة

- ٢٢ رابطة العالم الإسلامي. خطاب صادرة من الأمانة العامة للرابطة موجه الى معالي أمين عام منظمة الوحدة الأفريقية. رقم ١٨٢١٥/٣٢ وتاريخ ١١/٢٤/١٣١٣هـ / ١٥ مايو ١٩٩٣م
- ٢٣ رابطة العالم الإسلامي. خطاب صادرة من الأمانة العامة للرابطة موجه الى معالي أمين جامعة الدول العربية. رقم ١٧٧٣٨/٣٢ وتاريخ ١١/١٨/١٣١٣هـ / ٩ مايو ١٩٩٣م. مكة المكرمة
- ٢٤ جامعة الدول العربية. بريقة جوابية رداً على خطاب رابطة العالم الإسلامي برقم ١/٨٣٨ وتاريخ ١٩/١٢/١٣١٣هـ الموافق ٩ يونيو ١٩٩٣م. القاهرة
- ٢٥ رابطة العالم الإسلامي. التقرير السنوي المقدم للمجلس التأسيسي للرابطة في دورته الثالث والثلاثون. ١٤١٤هـ/١٩٩٣م. ص ٢٨-٢٩
- ٢٦ رابطة العالم الإسلامي. مذكرة الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي المقدمة الى مؤتمر القمة الإسلامي السابع المنعقد في الدار البيضاء في المملكة المغربية في الفترة ١١-١٣ رجب ١٤١٥هـ الموافق ١٣-١٥ ديسمبر ١٩٩٤م. مكة المكرمة. مطابع رابطة العالم الإسلامي. ص ١٤. انظر كذلك التقرير السنوي الرابع والثلاثون المقدم للمجلس التأسيسي للرابطة. ١٤١٦هـ/١٩٩٦م. ص ٨٢
- ٢٧ منظمة التعاون الإسلامي. وثيقة قرار ضمن قرارات مؤتمر القمة الإسلامي السابع في الدار البيضاء بالمغرب. بشأن الحرب الأهلية في الصومال. رقم ٩/٧-٩. جدة. ١٥ ديسمبر ١٩٩٤م. أنظر أيضا التقرير السنوي المقدم للمجلس التأسيسي الرابع والثلاثون شعبان ١٤١٦هـ/ يناير ١٩٩٦م. ص ٨١
- ٢٨ منظمة التعاون الإسلامي. وثيقة قرار ضمن قرارات مؤتمر القمة الإسلامي السابع في الدار البيضاء - المغرب. بشأن المساعدة الاقتصادية للصومال. رقم ١١/٧-١١. جدة. ١٥ ديسمبر ١٩٩٤م.
- ٢٩ الأمم المتحدة. مرجع ممارسات مجلس الأمن. تقرير الحالة في الصومال. الفصل الثامن. الجلسة رقم (٣٦٢٠) ٢٤ ديسمبر ١٩٩٦م. ص ٣١١
- ٣٠ رابطة العالم الإسلامي. التقرير السنوي المقدم للمجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي في دورته الرابع والثلاثون. مكة المكرمة في الفترة ٨-١٢/١٣١٦هـ / ٣٠ ديسمبر - ٣ يناير ١٩٩٦م. ص ١٠١
- ٣١ منظمة التعاون الإسلامي. وثيقة قرار ضمن قرارات مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية الرابع والعشرين في جاكارتا في الفترة ٢٨ رجب-٣ شعبان الموافق ٩-١٣ ديسمبر ١٩٩٦م قرار خاص بشأن الوضع في الصومال. رقم ٢٤/١٠-٢٤س. جدة. ١٣ ديسمبر ١٩٩٦م

^{٣٢} رابطة العالم الإسلامي. التقرير السنوي المقدم للمجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي في دورته الخامسة والثلاثون. الأمانة العامة. مكة المكرمة في الفترة ٧-١٠ شعبان ١٤١٨ هـ / ٧-١٠ ديسمبر ١٩٩٧ م. ص ٥٧

^{٣٣} منظمة التعاون الإسلامي. وثيقة قرار ضمن قرارات مؤتمر القمة الإسلامي الثامن المنعقد في طهران. بشأن تقديم المساعدات للصومال. رقم ١٢/٨-أق (ق.إ). طهران. ١١ ديسمبر ١٩٩٧ م.

^{٣٤} رابطة العالم الإسلامي. خمسون عاماً في خدمة الإسلامي. الأمانة العامة. الإدارة العامة للمؤتمرات والمنظمات. مكة المكرمة: مطبوعات رابطة العالم الإسلامي. ١٤٣١ هـ. ص ٤٩-٥٠

^{٣٥} منظمة التعاون الإسلامي. وثيقة قرار ضمن قرارات مؤتمر القمة الإسلامي التاسع المنعقد في الدوحة في الفترة ١٦-١٧ شعبان ١٤٢١ هـ الموافق ١٢-١٣ نوفمبر ٢٠٠٠ م. بشأن الوضع في الصومال. رقم ١٢/٩-س ق (ق.إ). الدوحة. ١٣ نوفمبر ٢٠٠٠ م.

^{٣٦} رابطة العالم الإسلامي. خمسون عاماً في خدمة الإسلامي. الأمانة العامة. الإدارة العامة للمؤتمرات والمنظمات. مكة المكرمة: مطبوعات رابطة العالم الإسلامي. ١٤٣١ هـ. ص ٤٧

^{٣٧} منظمة التعاون الإسلامي. وثيقة قرار ضمن قرارات مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية السابع والعشرين في كوالالمبور في الفترة ٢٤-٢٧ ربيع الأول ١٤٢١ هـ الموافق ٢٧-٣٠ يونيو ٢٠٠٠ م. قرار خاص بشأن الوضع في الصومال. رقم ٢٧/١٤-أق. جدة. ٣٠ يونيو ٢٠٠٠ م.

^{٣٨} رابطة العالم الإسلامي. التقرير السنوي المقدم للمجلس التأسيسي للرابطة في دورته السابعة والثلاثون ١٤٢٢ هـ/٢٠٠٢ م. ص ٢٣٧

^{٣٩} رابطة العالم الإسلامي. خطاب موجهة الى منظمة المؤتمر الإسلامي بشأن الصومال. برقم ٣٧٤٨/٩ وتاريخ ٢٨ رجب ١٤٢٤ هـ

^{٤٠} منظمة التعاون الإسلامي. وثيقة قرار ضمن قرارات مؤتمر القمة الإسلامي العاشر المنعقد في بتروجايا -ماليزيا. بشأن الأوضاع في الصومال. رقم ١٥/١٠-أق (ق.أ). جدة. ١٧ أكتوبر ٢٠٠٣ م.

^{٤١} رابطة العالم الإسلامي. التقرير السنوي المقدم للمجلس التأسيسي للرابطة في دورته الثامن والثلاثون. شعبان ١٤٢٥ هـ /سبتمبر ٢٠٠٤ م. ص ١١٨

^{٤٢} التهامي الهاني. المسلمون الى أين. عمان: دار المنهل للنشر والتوزيع. ١٤٣٤ هـ. ص ١١٥

^{٤٣} منظمة التعاون الإسلامي. وثيقة قرار ضمن قرارات مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية الثالث عشر في نيامي-جمهورية النيجر في الفترة ٣-٧ ذي القعدة ١٤٠٢هـ الموافق ٢٢-٢٦ أغسطس ١٩٨٢م. قرار خاص بشأن جزيرة مايوت. رقم ١٣/١٤-س. جدة. ٢٦ أغسطس ١٩٨٢م.

^{٤٤} منظمة التعاون الإسلامي. وثيقة قرار ضمن قرارات الدورة الرابعة لمؤتمر القمة الإسلامي في الدار البيضاء بشأن جزيرة مايوت القمرية. رقم ١٢/٤ - س (ق أ). جدة. ١٩ يناير ١٩٨٤م.

^{٤٥} رابطة العالم الإسلامي. التقرير السنوي المقدم للمجلس التأسيسي في دورته السابعة والعشرون. في الفترة ٥-١٠ رجب ١٤٠٦هـ الموافق ١٥-٢٠ مارس ١٩٨٦م. الأمانة العامة. مكة المكرمة: مطابع رابطة العالم الإسلامي. ص ١٧-١٨

^{٤٦} منظمة التعاون الإسلامي. وثيقة قرار ضمن قرارات مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية السادس عشر في فاس- المملكة المغربية في الفترة ٢٥-٢٩ ربيع الثاني ١٤٠٦هـ الموافق ٦-١٠ يناير ١٩٨٦م. قرار خاص جزيرة مايوت القمرية. رقم ١٦/٢٥-س. جدة. ١٠ يناير ١٩٨٦م.

^{٤٧} رابطة العالم الإسلامي. مذكرة الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي المقدمة الى مؤتمر القمة الإسلامي الخامس المنعقد في الكويت في الفترة ٢٦-٢٩ جمادى الأولى عام ١٤٠٧هـ / ٢٦-٢٩ يناير ١٩٨٧م. مكة المكرمة. مطابع رابطة العالم الاسلامي. ص ١٦

^{٤٨} منظمة التعاون الإسلامي. وثيقة قرار ضمن قرارات مؤتمر القمة الإسلامي الخامس المنعقد في الكويت . بشأن جزيرة مايوت القمرية. رقم ١٨/٥-س (ق أ) . جدة. ٢٩ يناير ١٩٨٧م.

^{٤٩} رابطة العالم الإسلامي. التقرير السنوي المقدم للمجلس التأسيسي في دورته التاسعة والعشرون. في الفترة ٣-٨ ربيع الثاني ١٤٠٩هـ الموافق ١٢-١٧ نوفمبر ١٩٨٨هـ. الأمانة العامة. مكة المكرمة: مطابع رابطة العالم الإسلامي. ص ٩

^{٥٠} منظمة التعاون الإسلامي. وثيقة قرار ضمن قرارات مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية السابع عشر في عمان- المملكة الأردنية الهاشمية في الفترة ٣-٧ شعبان ١٤٠٨هـ الموافق ٢١-٢٥ مارس ١٩٨٨م. قرار خاص بشأن جزيرة مايوت القمرية. رقم ١٧/٣٨-س. جدة. ٢٥ مارس ١٩٨٨م.

^{٥١} رابطة العالم الإسلامي. التقرير السنوي المقدم للمجلس التأسيسي في دورته التاسعة والعشرون. في الفترة ٣-٨ ربيع الثاني ١٤٠٩هـ الموافق ١٢-١٧ نوفمبر ١٩٨٨هـ. الأمانة العامة. مكة المكرمة: مطابع رابطة العالم الإسلامي. ص ١١

^{٥٢} منظمة التعاون الإسلامي. وثيقة قرار ضمن قرارات مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية الثامن عشر في الرياض - المملكة العربية السعودية. في الفترة ٦-٩ شعبان ١٤٠٩ هـ الموافق ١٣-١٦ مارس ١٩٨٩ م. قرار خاص جزيرة مايوت القمرية. رقم ٣٢/١٨-س. جدة ١٦. مارس ١٩٨٩ م.

^{٥٣} رابطة العالم الإسلامي. التقرير السنوي المقدم للمجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي في دورتها الحادية والثلاثون. مكة المكرمة في الفترة ٢١-٢٥ رجب ١٤١٢ هـ / ٢٥-٢٩ يناير ١٩٩٢ م. ص ١٦٢

^{٥٤} منظمة التعاون الإسلامي. وثيقة قرار ضمن قرارات مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية التاسع عشر في القاهرة - مصر في الفترة ٩-١٤ محرم ١٤١١ هـ الموافق ٣١ يوليو-٥ أغسطس ١٩٩٠ م. قرار خاص بشأن جزيرة مايوت القمرية. رقم ٢٩/١٩-س. جدة. ٥ أغسطس ١٩٩٠ م.

^{٥٥} رابطة العالم الإسلامي. مذكرة الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي المقدمة الى مؤتمر القمة الإسلامي السادس و المنعقد في السنغال في الفترة ٣-٦ جمادى الآخرة ١٤١٢ هـ / ٩-١٢ ديسمبر ١٩٩١ م. مكة المكرمة. مطابع رابطة العالم الاسلامي. ص ٢٠

^{٥٦} منظمة التعاون الإسلامي. وثيقة قرار ضمن قرارات مؤتمر القمة الإسلامي السادس والمنعقدة في الكويت بشأن جزيرة مايوت القمرية. برقم ٦ / ١٤ س(ق أ). وتاريخ ١١ ديسمبر ١٩٩١ م.

^{٥٧} رابطة العالم الإسلامي. مذكرة الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي المقدمة الى مؤتمر القمة الإسلامي السابع المنعقد في الدار البيضاء في المملكة المغربية في الفترة ١١-١٣ رجب ١٤١٥ هـ الموافق ١٣-١٥ ديسمبر ١٩٩٤ م. مكة المكرمة. مطابع رابطة العالم الاسلامي. ص ١٨

^{٥٨} رابطة العالم الإسلامي. التقرير السنوي المقدم للمجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي في دورته الخامسة والثلاثون. الأمانة العامة. مكة المكرمة في الفترة ٧-١٠ شعبان ١٤١٨ هـ / ٧-١٠ ديسمبر ١٩٩٧ م. ص ٨٩

^{٥٩} منظمة التعاون الإسلامي. وثيقة قرار ضمن قرارات مؤتمر القمة الإسلامي الثامن والمنعقد في طهران في الفترة ٩-١١ شعبان ١٤١٨ هـ الموافق ٩-١١ ديسمبر ١٩٩٧ م. قرار خاص بشأن جزيرة مايوت القمرية. برقم ٨ / ١٧ س(ق أ). وتاريخ ١١ ديسمبر ١٩٩٧ م.

^{٦٠} أمين المشاقبة و ميرغيني أبكر الطيب. دارفور الواقع الجيوسياسي، الصراع والمستقبل. دار الحامد: عمان. الأردن. ١٤٣٣ هـ. ص ١٢، ص ١٧

- ٦١ آدم محمد أحمد عبدالله . قضية دار فور الأسباب والتداعيات وسبل المعالجة. المجلة العربية للعلوم السياسية. العدد الثاني والعشرون السودان: الجمعية العربية للعلوم السياسية. ابريل ٢٠٠٩م. ص ٣٠
- ٦٢ رابطة العالم الإسلامي. خطاب موجه الى منظمة التعاون الاسلامي بشأن دار فور. رقم ٦٠١٤ وتاريخ ١٤٢٥/٨/٢١هـ. مكة المكرمة
- ٦٣ رابطة العالم الإسلامي. التقرير السنوي المقدم للمجلس التأسيسي للرابطة في دروته التاسع والثلاثون. شوال ١٤٢٧هـ /نوفمبر ٢٠٠٦م. ص ٢٩
- ٦٤ رابطة العالم الإسلامي. التقرير السنوي المقدم للمجلس التأسيسي للرابطة في دروته الثامن والثلاثون. شعبان ١٤٢٥هـ /سبتمبر ٢٠٠٤م. ص ١١١
- ٦٥ لقاء مع الدكتور عثمان أبو زيد مستشار الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي ورئيس تحرير مجلة الرابطة باللغتين العربية والانجليزية، وأحد أعضاء وفد الرابطة لحل النزاع في إقليم دار فور عام ٢٠٠٣م، اللقاء كان بتاريخ ٨ جمادى الثاني ١٤٤١هـ الموافق ٢ فبراير ٢٠٢٠م.
- ٦٦ المصدر السابق. ص ١١٢-١١٣
- ٦٧ رابطة العالم الإسلامي. خمسون عاماً في خدمة الإسلام. الأمانة العامة. ١٤٣١هـ. ص ١١٧
- ٦٨ منظمة الدعوة الإسلامية بالسودان. وثيقة اتفاقية تعاون بين منظمة الدعوة الإسلامية بالسودان والهيئة العالمية للكتاب والسنة . رقم ٢٠٩٤٦٩ وتاريخ ٢ رجب ١٤٢٤هـ
- ٦٩ رابطة العالم الإسلامي. التقرير السنوي المقدم للمجلس التأسيسي في دورته التاسعة والعشرون . ص ٣٩
- ٧٠ رابطة العالم الإسلامي. التقرير السنوي المقدم للمجلس التأسيسي في دورته التاسعة والعشرون. ص ٣٩. انظر كذلك رابطة العالم الإسلامي. البيان التفصيلي لبرامج الرعاية الصحية للهيئة العالمية للإغاثة والرعاية والتنمية في جزر القمر في الفترة من (١/١/١٤٤٠هـ - ٣٠/١٢/١٤٣٩). مركز الدراسات والابحاث بالهيئة. جدة. ١٤٤٠هـ. ص ١
- ٧١ اتحاد الأطباء العرب .اتفاقية صادرة من بشأن عقد اتفاقية تعاون مع هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية . رقم ٢٧/١٠٢٣/١٠٢٣ و تاريخ ٢٧/١٠/٢٠٢٣م.

٧٢ رابطة العالم الإسلامي. التقرير السنوي المقدم للمجلس التأسيسي للرابطة في دورته الثالث والثلاثون. ١٩٦٤هـ/١٩٩٣م. ص ١٩٦

٧٣ رابطة العالم الإسلامي. تقرير الأمانة العامة لهيئة الإغاثة لعام ١٤١٦هـ. ص ٩٠

٧٤ المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو). وثيقة اتفاقية بشأن عقد اتفاقية تعاون مشترك مع هيئة الإغاثة العالمية برقم ٢٥١٧٠٣/٩٠ وتاريخ ٥ سبتمبر ١٩٩٤م.

٧٥ جامعة الجزيرة بالسودان. وثيقة اتفاقية تعاون بين و الهيئة العالمية للكتاب والسنة التابعة لرابطة العالم الإسلامي ، جامعة الجزيرة، مكتب المدير. بدون رقم. بتاريخ ٢٧ جمادى الأولى ١٤٢٥هـ.

٧٦ جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بأم درمان. وثيقة اتفاقية تعاون بين جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بأم درمان و رابطة العالم الإسلامي. مكتب مدير الجامعة. برقم: ح ق ك ع أ / م م وتاريخ ٢٨ جمادى الأولى ١٤٢٥هـ / ١٥ يوليو ٢٠٠٤م.

٧٧ جامعة أم درمان. وثيقة اتفاقية بين جامعة أم درمان ورابطة العالم الإسلامي. جامعة ام درمان الإسلامية . مكتب المدير . نمرة ج أ س / م م / ١ بتاريخ ٢٧/٥/١٤٢٥هـ / ١٤/٧/٢٠٠٤م.

٧٨ رابطة العالم الإسلامي. التقرير السنوي المقدم للمجلس التأسيسي في دورته السادسة والعشرون. في الفترة ٧-١٤/٤/١٤٠٥هـ الموافق ٢٩ ديسمبر ١٩٨٤م -٥ يناير ١٩٨٥م. الأمانة العامة. مكة المكرمة: مطابع رابطة العالم الإسلامي. ١٩٨٥/١٤٠٥هـ. ص ١١٨

٧٩ تأسست الجامعة عام ١٩٩٨م بمحافظة نامبولا شمال موزمبيق

٨٠ جون جيبسون. معجم مصطلحات حقوق الانسان العالمي. ترجمة: سمير عزت. عمان، الاردن: مركز الكتاب الأكاديمي ٢٠١٤م. ص ٢١٦

٨١ الأمم المتحدة. وثيقة اتفاقية صادرة من منظمة الغذاء العالمي WFP بشأن عقد اتفاقية تعاون بين المنظمة وهيئة الاغاثة. رقم ٤٩١٨٩٠ وتاريخ ٢٧ يونيو ١٩٩٥م. انظر كذلك وثيقة اتفاقية صادرة من منظمة الغذاء العالمي WFP بشأن عقد اتفاقية تعاون بين المنظمة وهيئة الاغاثة رقم ٥٠٠ وتاريخ ٢٤ ابريل ٢٠٠٥م.

^{٨٢} الأمم المتحدة. منظمة الأغذية العالمية والزراعة. ٧٠ عاماً على إنشاء منظمة الأغذية والزراعة (١٩٤٥-٢٠١٥). روما - إيطاليا. مكتب منظمة الأغذية والزراعة للاتصالات المؤسسية. ٢٠١٥م. ص ٨٢

^{٨٣} رابطة العالم الاسلامي. قرارات وتوصيات أهم المؤتمرات التي عقدتها رابطة العالم الإسلامي منذ عام ١٣٨١-١٤١٢هـ. إدارة المؤتمرات. مكة المكرمة. مطبوعات الرابطة. ١٤١٢هـ. ص ١٩٩

^{٨٤} رابطة العالم الاسلامي. التقرير السنوي المقدم للمجلس التأسيسي للرابطة. الدورة الرابعة والثلاثون. في الفترة من ٨-١٢ شعبان ١٤١٦هـ / ٣٠ ديسمبر ١٩٩٥م-٣ يناير ١٩٩٦م. مكة المكرمة: مطابع الرابطة. ص ١٢٨. انظر أيضاً منظمة الأغذية العالمية والزراعة التابعة للأمم المتحدة. ٧٠ عاماً على إنشاء منظمة الأغذية والزراعة (١٩٤٥-٢٠١٥). روما - إيطاليا. مكتب منظمة الأغذية والزراعة للاتصالات المؤسسية. ٢٠١٥م. ص ١١٦

^{٨٥} أماني جرار. منظمات الأعمال التنموية. الأردن، عمان: دار البيزوري للنشر والتوزيع. ٢٠١٨م ص ٢٠٢

^{٨٦} وثيقة صادرة من مفوضية شؤون اللاجئين بالأمم المتحدة (UNHCR) بشأن اتفاقية تم عقدها مع هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية . رقم 49002 وتاريخ ٣ سبتمبر ١٩٩٦م.

^{٨٧} جون جيسون. معجم مصطلحات حقوق الانسان العالمي. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي. ١٤٣٦هـ. ص ٢١٩

^{٨٨} هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية. تقرير الأمانة العامة لهيئة الإغاثة لعام ١٤١٧هـ. ص ٣٨.٣٩ كذلك تقرير الأمانة العامة لهيئة الإغاثة لعام ١٤١٨هـ. ص ٢٤

^{٨٩} هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية. وثيقة اتفاقية بشأن عقد اتفاقية تعاون مع منظمة **HELP** الألمانية . بتاريخ ١٧/١٠/١٩٩٥م.

^{٩٠} منظمة أطباء بلا حدود الهولندية (MSF-H). وثيقة بشأن اتفاقية عُقدت مع هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية. رقم EA ١٠٠١ . وتاريخ ٢٢ ديسمبر ١٩٩٥م. كذلك انظر وثيقة صادرة من هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية بشأن اتفاقية عقدت مع منظمة أطباء بلا حدود. رقم ٦٨٨ ص ١٦/خ بتاريخ ٢٢/١٠/١٤١٦هـ.

^{٩١} التقرير السنوي المقدم للمجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي في الدورة الرابعة والثلاثون المنعقدة في مكة المكرمة في شعبان ١٤١٦ هـ. ص ٨٠-٨٤

المصادر والمراجع:

- ١- رابطة العالم الإسلامي. التقرير السنوي المقدم للمجلس التأسيسي في دورته الخامسة والعشرون. في الفترة ١٥-٢٥ ذو القعدة ١٤٠٣هـ الأمانة العامة. مكة المكرمة: مطابع رابطة العالم الإسلامي.
- ٢- أحمد نور شيخ . تقرير عام عن إقليم أوجادين. تقرير منشور بمجلة التوحيد السلسلة رقم ٢١ . العدد الأول . جماعة أنصار السنة المحمدية. القاهرة. ١٩٩٢م.
- ٣- حسن ابراهيم حسن. انتشار الاسلام في افريقيا. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية ١٩٦٤م.
- ٤- ج.أ.س. غرنفيل. الموسوعة التاريخية العسكرية الكبرى لأحداث القرن العشرين: المجلد الرابع. ترجمة ومراجعة/علي مقلد. بيروت: الدار العربية للموسوعات. ٢٠١٢م.
- ٥- بيركيت هابتي سيلاسي. الصراع في القرن الأفريقي. ترجمة عفيف الرزاز. بيروت: مؤسسة الأبحاث العربية. ١٩٨٠م.
- ٦- أحمد إبراهيم محمود. إثيوبيا والمسألة الصومالية من التحكم عن بعد إلى الغزو العسكري. مجلة المستقبل العربي. المجلد الثلاثون. العدد ٣٣٩. مركز دراسات الوحدة العربية. القاهرة. ٢٠٠٧م.
- ٧- سليمان حاج عبدالله فارح. مشكلة الحدود الصومالية الأثيوبية ودور القوى الدولية فيها (١٣٦٨هـ - ١٣٩٨هـ) (١٩٤٨م-١٩٧٨م). رسالة ماجستير منشورة. كلية الشريعة والدراسات الإسلامية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة. ١٩٨٨م.
- ٨- رابطة العالم الإسلامي. تقرير الأمانة العامة المقدم للمجلس التأسيسي في دورته الرابع والعشرون.
- ٩- رابطة العالم الإسلامي. تقرير الأمانة العامة المقدم للمجلس التأسيسي في دورته الخامس والعشرون.
- ١٠- منظمة التعاون الإسلامي. وثيقة قرار ضمن قرارات مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية الخامس عشر بشأن الوضع في الصومال. رقم ١٤/٢٤ س. جدة. ٩ ديسمبر ١٩٨٣م

١١- منظمة التعاون الإسلامي. وثيقة قرار ضمن قرارات الدورة الرابعة لمؤتمر القمة الإسلامي بشأن احتلال إثيوبيا أراضي من الصومال. رقم ١٣/٤ - س (ق أ). جلة. ١٩ يناير ١٩٨٤م.

^{١٢} رابطة العالم الإسلامي. التقرير السنوي المقدم للمجلس التأسيسي في دورته السادسة والعشرون. في الفترة ٧-١٤/٤/١٤٠٥ هـ الموافق ٢٩ ديسمبر ١٩٨٤م - ٥ يناير ١٩٨٥م. الأمانة العامة. مكة المكرمة: مطابع رابطة العالم الإسلامي. ١٩٨٥/١٤٠٥هـ.

^{١٣} منظمة التعاون الإسلامي. وثيقة قرار ضمن قرارات مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية الخامس عشر بشأن الوضع في الصومال. رقم ١٥/٢٣ - س. جلة. ٢٢ ديسمبر ١٩٨٤م

١٤- رابطة العالم الإسلامي. مذكرة الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي المقدمة الى مؤتمر القمة الإسلامي السادس و المنعقد في السنغال في الفترة ٣-٦ جمادى الآخرة ١٤١٢ هـ / ٩-١٢ ديسمبر ١٩٩١م. مكة المكرمة. مطابع رابطة العالم الاسلامي.

^{١٥} منظمة التعاون الإسلامي. وثيقة قرار ضمن قرارات مؤتمر القمة الإسلامي السادس في داكار - السنغال. بشأن الحرب الأهلية في الصومال. رقم ١٣/٦ - س (ق أ). جلة . ١١ ديسمبر ١٩٩١م.

١٦- رابطة العالم الإسلامي. التقرير السنوي المقدم للمجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي. الدورة الحادية والثلاثون. ١٤١٢ هـ/ ١٩٩٢م.

١٧- رابطة العالم الإسلامي. مذكرة الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي المقدمة الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية الحادي والعشرين المنعقد في كراتشي بالباكستان في الفترة ٢٥-٢٩ أبريل ١٩٩٣م.

١٨- منظمة التعاون الإسلامي. وثيقة قرار ضمن قرارات مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية الحادي والعشرين بشأن الوضع في الصومال. رقم ١٠/٢١ - س. جلة. ٢٩ أبريل ١٩٩٣م

١٩- رابطة العالم الإسلامي. خطاب صادرة من الأمانة العامة للرابطة موجه الى معالي أمين عام منظمة التعاون الإسلامي. رقم ١٧٧٣٩ وتاريخ ١٨/١١/١٤١٣ هـ / ٩ مايو ١٩٩٣م. مكة المكرمة

- ٢٠- رابطة العالم الإسلامي. خطاب صادرة من الأمانة العامة للرابطة موجه الى معالي أمين عام منظمة الوحدة الأفريقية. رقم ١٨٢١٥/٣٢ وتاريخ ١١/٢٤/١٤١٣هـ / ١٥ مايو ١٩٩٣م
- ٢١- رابطة العالم الإسلامي. خطاب صادرة من الأمانة العامة للرابطة موجه الى معالي أمين جامعة الدول العربية. رقم ١٧٧٣٨/٣٢ وتاريخ ١١/١٨/١٤١٣هـ / ٩ مايو ١٩٩٣م. مكة المكرمة
- ٢٢- جامعة الدول العربية. برقية جوابية رداً على خطاب رابطة العالم الإسلامي برقم ١/٨٣٨/١٩/١٢/١٤١٣هـ الموافق ٩ يونيو ١٩٩٣م. القاهرة
- ٢٣- رابطة العالم الإسلامي. مذكرة الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي المقدمة الى مؤتمر القمة الإسلامي السابع المنعقد في الدار البيضاء في المملكة المغربية في الفترة ١١-١٣ رجب ١٤١٥هـ الموافق ١٣-١٥ ديسمبر ١٩٩٤م. مكة المكرمة. مطابع رابطة العالم الاسلامي التقرير السنوي الرابع والثلاثون المقدم للمجلس التأسيسي للرابطة. ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م.
- ٢٤- منظمة التعاون الإسلامي. وثيقة قرار ضمن قرارات مؤتمر القمة الإسلامي السابع في الدار البيضاء بالمغرب. بشأن الحرب الأهلية في الصومال. رقم ٩/٧- س (ق أ). جدة. ١٥ ديسمبر ١٩٩٤م. أنظر أيضا التقرير السنوي المقدم للمجلس التأسيسي الرابع والثلاثون شعبان ١٤١٦هـ / يناير ١٩٩٦م.
- ٢٥- منظمة التعاون الإسلامي. وثيقة قرار ضمن قرارات مؤتمر القمة الإسلامي السابع في الدار البضاء - المغرب. بشأن المساعدة الاقتصادية للصومال. رقم ١١/٧ - أ ق (ق أ). جدة . ١٥ ديسمبر ١٩٩٤م.
- ٢٦- الأمم المتحدة. مرجع ممارسات مجلس الأمن. تقرير الحالة في الصومال. الفصل الثامن. الجلسة رقم (٣٦٢٠) ٢٤ ديسمبر ١٩٩٦م.
- ٢٧- منظمة التعاون الإسلامي. وثيقة قرار ضمن قرارات مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية الرابع والعشرين في جاكرتا في الفترة ٢٨ رجب-٣ شعبان الموافق ٩-١٣ ديسمبر ١٩٩٦م قرار خاص بشأن الوضع في الصومال. رقم ٢٤/١٠- س. .جدة. ١٣ ديسمبر ١٩٩٦م

- ٢٨- رابطة العالم الإسلامي. التقرير السنوي المقدم للمجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي في دورته الخامسة والثلاثون. الأمانة العامة. مكة المكرمة في الفترة ٧-١٠ شعبان ١٤١٨هـ / ٧-١٠ ديسمبر ١٩٩٧م.
- ٢٩- منظمة التعاون الإسلامي. وثيقة قرار ضمن قرارات مؤتمر القمة الإسلامي الثامن المنعقد في طهران. بشأن تقديم المساعدات للصومال. رقم ١٢/٨- أ ق (ق إ). طهران . ١١ ديسمبر ١٩٩٧م.
- ٣٠- رابطة العالم الإسلامي. خمسون عاماً في خدمة الإسلام. الأمانة العامة. الإدارة العامة للمؤتمرات والمنظمات. مكة المكرمة: مطبوعات رابطة العالم الإسلامي. ١٤٣١هـ.
- ٣١- منظمة التعاون الإسلامي. وثيقة قرار ضمن قرارات مؤتمر القمة الإسلامي التاسع المنعقد في الدوحة في الفترة ١٦-١٧ شعبان ١٤٢١هـ الموافق ١٢-١٣ نوفمبر ٢٠٠٠م. بشأن الوضع في الصومال. رقم ١٢/٩- س ق (ق إ). الدوحة. ١٣ نوفمبر ٢٠٠٠م.
- ٣٢- رابطة العالم الإسلامي. خمسون عاماً في خدمة الإسلام. الأمانة العامة. الإدارة العامة للمؤتمرات والمنظمات. مكة المكرمة: مطبوعات رابطة العالم الإسلامي. ١٤٣١هـ .
- ٣٣- منظمة التعاون الإسلامي. وثيقة قرار ضمن قرارات مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية السابع والعشرين في كولالمبور في الفترة ٢٤-٢٧ ربيع الأول ١٤٢١هـ الموافق ٢٧-٣٠ يونيو ٢٠٠٠م. قرار خاص بشأن الوضع في الصومال. رقم ١٤/٢٧- أ ق..جدة. ٣٠ يونيو ٢٠٠٠م.
- ٣٤- رابطة العالم الإسلامي. التقرير السنوي المقدم للمجلس التأسيسي للرابطة في دورته السابعة والثلاثون ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م.
- ٣٥- رابطة العالم الإسلامي. خطاب موجهة الى منظمة المؤتمر الإسلامي بشأن الصومال. برقم ٩/٠٣٧٤٨/ وتاريخ ٢٨ رجب ١٤٢٤هـ
- ٣٦- رابطة العالم الإسلامي. التقرير السنوي المقدم للمجلس التأسيسي للرابطة في دورته الثامن والثلاثون. شعبان ١٤٢٥هـ / سبتمبر ٢٠٠٤م.
- ٣٧- التهامي الهاني. المسلمون الى أين. عمان: دار المنهل للنشر والتوزيع. ١٤٣٤هـ.
- ٣٨- منظمة التعاون الإسلامي. وثيقة قرار ضمن قرارات مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية الثالث عشر في نيامي-جمهورية النيجر في الفترة ٣-٧ ذي القعدة ١٤٠٢هـ الموافق

٢٢-٢٦ أغسطس ١٩٨٢م. قرار خاص بشأن جزيرة مايوت. رقم ١٣/١٤-س. جدة. ٢٦ أغسطس ١٩٨٢م.

٣٩- منظمة التعاون الإسلامي. وثيقة قرار ضمن قرارات الدورة الرابعة لمؤتمر القمة الإسلامي في الدار البيضاء بشأن جزيرة مايوت القمرية. رقم ١٢/٤ - س (ق أ). جدة. ١٩ يناير ١٩٨٤م.

٤٠- رابطة العالم الإسلامي. التقرير السنوي المقدم للمجلس التأسيسي في دورته السابعة والعشرون. في الفترة ١٠-٥ رجب ١٤٠٦هـ الموافق ١٥-٢٠ مارس ١٩٨٦م. الأمانة العامة. مكة المكرمة: مطابع رابطة العالم الإسلامي.

٤١- منظمة التعاون الإسلامي. وثيقة قرار ضمن قرارات مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية السادس عشر في فاس- المملكة المغربية في الفترة ٢٥-٢٩ ربيع الثاني ١٤٠٦هـ الموافق ٦-١٠ يناير ١٩٨٦م. قرار خاص جزيرة مايوت القمرية. رقم ٢٥/١٦-س. جدة. ١٠ يناير ١٩٨٦م.

٤٢- رابطة العالم الإسلامي. مذكرة الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي المقدمة الى مؤتمر القمة الإسلامي الخامس المنعقد في الكويت في الفترة ٢٦-٢٩ جمادى الأول عام ١٤٠٧هـ / ٢٦-٢٩ يناير ١٩٨٧م. مكة المكرمة. مطابع رابطة العالم الإسلامي .

٤٣- منظمة التعاون الإسلامي. وثيقة قرار ضمن قرارات مؤتمر القمة الإسلامي الخامس المنعقد في الكويت. بشأن جزيرة مايوت القمرية. رقم ١٨/٥ - س (ق أ). جدة. ٢٩ يناير ١٩٨٧م.

٤٤- رابطة العالم الإسلامي. التقرير السنوي المقدم للمجلس التأسيسي في دورته التاسعة والعشرون. في الفترة ٣-٨ ربيع الثاني ١٤٠٩هـ الموافق ١٢-١٧ نوفمبر ١٩٨٨هـ. الأمانة العامة. مكة المكرمة: مطابع رابطة العالم الإسلامي.

٤٥- منظمة التعاون الإسلامي. وثيقة قرار ضمن قرارات مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية السابع عشر في عمان- المملكة الأردنية الهاشمية في الفترة ٣-٧ شعبان ١٤٠٨هـ الموافق ٢١-٢٥ مارس ١٩٨٨م. قرار خاص بشأن جزيرة مايوت القمرية . رقم ٣٨/١٧-س. جدة . ٢٥ مارس ١٩٨٨م.

- ٤٦- رابطة العالم الإسلامي. التقرير السنوي المقدم للمجلس التأسيسي في دورته التاسعة والعشرون. في الفترة ٣-٨ ربيع الثاني ١٤٠٩ هـ الموافق ١٢-١٧ نوفمبر ١٩٨٨ هـ. الأمانة العامة. مكة المكرمة: مطابع رابطة العالم الإسلامي.
- ٤٧- منظمة التعاون الإسلامي. وثيقة قرار ضمن قرارات مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية الثامن عشر في الرياض- المملكة العربية السعودية. في الفترة ٦-٩ شعبان ١٤٠٩ هـ الموافق ١٣-١٦ مارس ١٩٨٩ م. قرار خاص جزيرة مايوت القمرية. رقم ١٨/٣٢-س. جدة. ١٦. مارس ١٩٨٩ م.
- ٤٨- رابطة العالم الإسلامي. التقرير السنوي المقدم للمجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي في دورتها الحادية والثلاثون. مكة المكرمة في الفترة ٢١-٢٥ رجب ١٤١٢ هـ / ٢٥-٢٩ يناير ١٩٩٢ م.
- ٤٩- منظمة التعاون الإسلامي. وثيقة قرار ضمن قرارات مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية التاسع عشر في القاهرة مصر في الفترة ٩-١٤ محرم ١٤١١ هـ الموافق ٣١ يوليو-٥ أغسطس ١٩٩٠ م. قرار خاص بشأن جزيرة مايوت القمرية. رقم ١٩/٢٩-س. جدة ٥ أغسطس ١٩٩٠ م.
- ٥٠- رابطة العالم الإسلامي. مذكرة الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي المقدمة الى مؤتمر القمة الإسلامي السادس و المنعقد في السنغال في الفترة ٣-٦ جمادى الآخرة ١٤١٢ هـ / ٩-١٢ ديسمبر ١٩٩١ م. مكة المكرمة. مطابع رابطة العالم الاسلامي.
- ٥١- منظمة التعاون الإسلامي. وثيقة قرار ضمن قرارات مؤتمر القمة الإسلامي السادس والمنعقدة في الكويت بشأن جزيرة مايوت القمرية. برقم ٦ / ١٤ س(ق أ). وتاريخ ١١ ديسمبر ١٩٩١ م.
- ٥٢- رابطة العالم الإسلامي. مذكرة الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي المقدمة الى مؤتمر القمة الإسلامي السابع المنعقد في الدار البيضاء في المملكة المغربية في الفترة ١١-١٣ رجب ١٤١٥ هـ الموافق ١٣-١٥ ديسمبر ١٩٩٤ م. مكة المكرمة. مطابع رابطة العالم الاسلامي
- ٥٣- رابطة العالم الإسلامي. التقرير السنوي المقدم للمجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي في دورته الخامسة والثلاثون. الأمانة العامة. مكة المكرمة في الفترة ٧-١٠ شعبان ١٤١٨ هـ / ٧-١٠ ديسمبر ١٩٩٧ م.

- ٥٤- منظمة التعاون الإسلامي. وثيقة قرار ضمن قرارات مؤتمر القمة الإسلامي الثامن والمنعقد في طهران في الفترة ٩-١١ شعبان ١٤١٨ هـ الموافق ٩-١١ ديسمبر ١٩٩٧ م. قرار خاص بشأن جزيرة مايوت القمرية. برقم ١٧/٨ س(ق أ). وتاريخ ١١ ديسمبر ١٩٩٧ م.
- ٥٥- أمين المشاقبة وميرغني أبكر الطيب. دارفور الواقع الجيوسياسي، الصراع والمستقبل. دار الحامد: عمان. الأردن. ١٤٣٣ هـ.
- ٥٦- آدم محمد أحمد عبدالله. قضية دار فور الأسباب والتداعيات وسبل المعالجة. المجلة العربية للعلوم السياسية. العدد الثاني والعشرون السودان: الجمعية العربية للعلوم السياسية. ابريل ٢٠٠٩ م.
- ٥٧- رابطة العالم الإسلامي. التقرير السنوي المقدم للمجلس التأسيسي للرابطة في دروته التاسع والثلاثون. شوال ١٤٢٧ هـ /نوفمبر ٢٠٠٦ م.
- ٥٨- رابطة العالم الإسلامي. التقرير السنوي المقدم للمجلس التأسيسي للرابطة في دروته الثامن والثلاثون. شعبان ١٤٢٥ هـ /سبتمبر ٢٠٠٤ م.
- ٦٠- لقاء مع الدكتور عثمان أبو زيد مستشار الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي ورئيس تحرير مجلة الرابطة باللغتين العربية والانجليزية، وأحد أعضاء وفد الرابطة لحل النزاع في إقليم دار فور عام ٢٠٠٣ م، اللقاء كان بتاريخ ٨ جمادى الثاني ١٤٤١ هـ الموافق ٢ فبراير ٢٠٢٠ م.
- ٦١- ابطة العالم الإسلامي. خمسون عاماً في خدمة الإسلام. الأمانة العامة. ١٤٣١ هـ
- ٦٢- منظمة الدعوة الإسلامية بالسودان. وثيقة اتفاقية تعاون بين منظمة الدعوة الإسلامية بالسودان والهيئة العالمية للكتاب والسنة. رقم ٢٠٩٤٦٩ وتاريخ ٢ رجب ١٤٢٤ هـ
- ٦٣- رابطة العالم الإسلامي. التقرير السنوي المقدم للمجلس التأسيسي في دورته التاسعة والعشرون.
- ٦٤- رابطة العالم الإسلامي. التقرير السنوي المقدم للمجلس التأسيسي في دورته التاسعة والعشرون. ص ٣٩.
- ٦٥- رابطة العالم الإسلامي. البيان التفصيلي لبرامج الرعاية الصحية للهيئة العالمية للإغاثة والرعاية والتنمية في جزر القمر في الفترة من (١/١/١٤٠٠ هـ ١٤٣٩/١٢/٣٠). مركز الدراسات والبحاث بالهيئة. جدة. ١٤٤٠ هـ.

- ٦٦- اتحاد الأطباء العرب. اتفاقية صادرة من بشأن عقد اتفاقية تعاون مع هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية . رقم ٢٧/١٠٢٣ وتاريخ ٢٧/١٠/٢٠٠٣ م. ٢٠٠٣/٢/٥ م.
- ٦٧- رابطة العالم الإسلامي. التقرير السنوي المقدم للمجلس التأسيسي للرابطة في دورته الثالث والثلاثون. ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.
- ٦٨- رابطة العالم الإسلامي. تقرير الأمانة العامة لهيئة الإغاثة لعام ١٤١٦هـ.
- ٦٩- المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو). وثيقة اتفاقية بشأن عقد اتفاقية تعاون مشترك مع هيئة الإغاثة العالمية برقم ٢٥١٧٠٣/٩٠ وتاريخ ٥ سبتمبر ١٩٩٤م.
- ٧٠- جامعة الجزيرة بالسودان. وثيقة اتفاقية تعاون بين والهيئة العالمية للكتاب والسنة التابعة لرابطة العالم الإسلامي، جامعة الجزيرة، مكتب المدير. بدون رقم. بتاريخ ٢٧ جمادى الأولى ١٤٢٥هـ.
- ٧١- جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بأمر درمان. وثيقة اتفاقية تعاون بين جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بأمر درمان و رابطة العالم الإسلامي. مكتب مدير الجامعة. برقم: ح ق ك ع أ / م م م وتاريخ ٢٨ جمادى الأولى ١٤٢٥هـ / ١٥ يوليو ٢٠٠٤م.
- ٧٢- جامعة أم درمان. وثيقة اتفاقية بين جامعة أم درمان و رابطة العالم الإسلامي. جامعة ام درمان الإسلامية. مكتب المدير. نمرة ج أ س / م م / ١ بتاريخ ٢٧/٥/١٤٢٥هـ / ١٤/٧/٢٠٠٤م.
- ٧٣- رابطة العالم الإسلامي. التقرير السنوي المقدم للمجلس التأسيسي في دورته السادسة والعشرون. في الفترة ٧-١٤/٤/١٤٠٥هـ الموافق ٢٩ ديسمبر ١٩٨٤م - ٥ يناير ١٩٨٥م. الأمانة العامة . مكة المكرمة: مطابع رابطة العالم الإسلامي. ١٩٨٥/١٩٨٥.
- ٧٤- جون جيبسون. معجم مصطلحات حقوق الانسان العالمي. ترجمة: سمير عزت. عمان، الاردن: مركز الكتاب الأكاديمي ٢٠١٤م
- ٧٥- الأمم المتحدة. وثيقة اتفاقية صادرة من منظمة الغذاء العالمي WFP بشأن عقد اتفاقية تعاون بين المنظمة وهيئة الاغاثة. رقم ٤٩١٨٩٠ وتاريخ ٢٧ يونيو ١٩٩٥م. انظر كذلك وثيقة اتفاقية صادرة من منظمة الغذاء العالمي WFP بشأن عقد اتفاقية تعاون بين المنظمة وهيئة الاغاثة رقم ٥٠٠ وتاريخ ٢٤ ابريل ٢٠٠٥م.

- ٧٦- الأمم المتحدة. منظمة الأغذية العالمية والزراعة. ٧٠عاما على إنشاء منظمة الأغذية والزراعة (١٩٤٥-٢٠١٥). روما - إيطاليا. مكتب منظمة الأغذية والزراعة للاتصالات المؤسسية. ٢٠١٥م.
- ٧٨-رابطة العالم الاسلامي. قرارات وتوصيات أهم المؤتمرات التي عقدتها رابطة العالم الإسلامي منذ عام ١٣٨١-١٤١٢هـ. ادارة المؤتمرات. مكة المكرمة. مطبوعات الرابطة. ١٤١٢هـ
- ٧٩- رابطة العالم الاسلامي .التقرير السنوي المقدم للمجلس التأسيسي للرابطة . الدورة الرابعة والثلاثون. في الفترة من ٨-١٢ شعبان ١٤١٦هـ / ٣٠ ديسمبر ١٩٩٥م-٣ يناير ١٩٩٦م. مكة المكرمة: مطابع الرابطة.
- ٨٠- منظمة الأغذية العالمية والزراعة التابعة للأمم المتحدة. ٧٠عاما على إنشاء منظمة الأغذية والزراعة (١٩٤٥-٢٠١٥). روما - إيطاليا. مكتب منظمة الأغذية والزراعة للاتصالات المؤسسية. ٢٠١٥م.
- ٨١-أماني جرار. منظمات الأعمال التنموية. الأردن، عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع. ٢٠١٨م
- ٨٢-وثيقة صادرة من مفوضية شؤون اللاجئين بالأمم المتحدة (UNHCR) بشأن اتفاقية تم عقدها مع هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية. رقم 49002 وتاريخ ٣ سبتمبر ١٩٩٦م.
- ٨٣- هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية. تقرير الأمانة العامة لهيئة الإغاثة لعام ١٤١٧هـ
- ٨٤- هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية. وثيقة اتفاقية بشأن عقد اتفاقية تعاون مع منظمة HELP الألمانية . بتاريخ ١٧/١/١٩٩٥م.
- ٨٥- منظمة أطباء بلا حدود الهولندية (MSF-H). وثيقة بشأن اتفاقية عُقدت مع هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية. رقم EA ١٠٠١ وتاريخ ٢٢ ديسمبر ١٩٩٥م.
- ٨٦- وثيقة صادرة من هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية بشأن اتفاقية عقدت مع منظمة أطباء بلا حدود. رقم ٦٨٨م ص خ/١٦ بتاريخ ٢٢/١٠/١٤١٦هـ.
- ٨٧-التقرير السنوي المقدم للمجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي في الدورة الرابعة والثلاثون المنعقدة في مكة المكرمة في شعبان ١٤١٦هـ.